

http://www.scan2net.de

# أرفعوا أبيديكم عن الصحافة!

عندما تشتد ازمة الحكم وتتكاثر فضائحه ويظهر عجزه وافلاسة يلحأ الى (( اثبات وجوده )) ضد الصحافة ، فيستعمل سلاح القوانين الجائرة ضد حرية الصحافة ليعاقب ويشب حملة جديدة ضد الحربات الصحافة ٠٠

منذ غترة لجأ الحكم الى ســــــلاح التوقيف الاحتياطي ضد الصحافة ، فاعتقل الصحفيين والخلهم السجون لانهم تجراوا عليه أو على (( الرؤساء

وشنت القوى الديمقراطية حمسلة لالغاء التوقيف الاحتياطي الذي اصبح مطلبا لعظم القوى السياسية اللبنانية ٠٠ واضطر الحكم الى تقديم مشروع جديد ينفي التوقيف الاحتياطي ٠٠ ولكن انحكم لحا الى اساوب حديد • • ولما اضطر لالغائه عوض عنه بمادة جديدة خطيرة وهي حق التيابة العامة بتعطيل الصحيفة عن الصدور ، ٠٠٠ وهذا الحق التعسفي القمعي اشد خطراً من التوقيف الاحتياطي، ٠٠٠ فالدولة يمكن أن تستعمله انتقاما من حربة الصحافة وانتقاداتها ومعاقبة على مواقفها ٠٠ وبالرغم من ((التزوير)) الذي تم فيه اقرار المشروع فيسي المجلس النيابي حيث (( سلق وجرى تمريره )) بدون معرفة معظم النواب ، وقد استنكر بعض النواب انفسهم تمرير هذا المشروع مما اضطر الحكمالي الوعد بتعديله وعرضه علي المجلس من جديد ٠٠ بالرغم من ذلك لما الحكم الى استعمال هذا السلاح غير الديمقراطي ضد الصحافة هذا الاسبوع فعطل الزميلة (( المحرر ))

مدة خمسة أيام ، ثم عادت محكمة المطبوعات ومددت التعطيل السبي

لقد كانواضحا أن الدولة استعملت سلاح التعطيل بحجة واهية وهي التعريض برئيس دولة أجنبية هو شاه ايران ٢٠٠ وكانت الزميلة (( المحرر أ) قد نقلت مقالا عن شاه ايران وعقيلته نشر في مجلة اجنبية ٥٠ وبالطبع لم تحتج حكومة أيران على الصحيفة الإجنبية ولم تستطع أن تعطلها فلحات الى الدولة اللبنانية الضعيفة غطلبت منها معاقبة الزميلة (( المحرر )) على ما نشرته المحلة الاجنبية , ٥٠٠ فاستجابت الدولة لطلب حكومة شاه ايران العزيزة على قلبها , ٠٠

وهكذا لجات الدولة الى سلاح تعطيل الصحافة لحساب سياستها وعلاقاتها الخارجية و (( صداقاتها )).

ان القوى الديمقراطية في لبنان مطالبة بأن تقف بقوة وصلابة لالغاء حق الدولة بتعطيل الصحافة ، فقرار تعطيل الزميلة (( المحرر )) لا يمسها فقط ، أنما يمس الصحافة جميعاً ، ويمس الحريات الصحفية وحريـــة

الراي العام في الصميم ٠٠٠

وليكن الشعار الموحد للقــوى الديمقراطية : (( ارفعوا ايديكم عن (( المرية ))

# التمهيد" لتحريث رالصحراء " باعدام المناضلين!

ابعتلم : من اصل مفربي تعتدمي

قام الحكم الرجعي بالمعرب خلال هذا الاسبوع باعدام سبعة مناضلين من الاتحاد الوطني للقوات الشعبية كانوا ضمن محاكمة القنيطرة التي اصدرت احكام الأعدام بحق ١٦منافلاعلى رأسهم الرفيق عمر دهكون والذين نفذ في حقهم الاعدام مندشهور وتأجل تنفيذ الاعدام بحصق

ونذكر أن محكمة القنيطرة كانت قد اصدرت أحكاما بالسجن المؤيد مع احكام اخرى متفاوتة على ثلاثةعشر مناضلا الا أن «وكيل الملك» قد استأنف ألحكم ضد احكام المحكمة فاعيدت محاكمتهم من جديد ، ومدرت بعد ذلك احكام الاعدام على ستهمناضلين . . هم الذين تم اعدامهم خلال هذا الاسبوع ، بالاضافة الـيمن اجل في حقه الاعدام . .

ان المجازر الدموية التبي اصبحت الاتوقر اطية الملكية تقيمها ، ماهيي الاحلقة مسترسلة لطبيعة النظام القائمة على القمع والقتل وسفيك الدماء . . فخلال سنة واحدة تــماعدام ـ ٣٣ ـ مناضلا من بينهــم احد عشر عسكريا . بعد المحاولة الانقلابية الثانية .

لدين حكمت عليهم محكمه القنيطره ولحد الساعة 6 لا زال معط بالبراءة رهن الاعتقال ، بعد اعدة اختطافهم عند انتهاء المحاكم\_\_\_ة بسبب اكتشاف خيوط جديدة على حدتعبير السلطة بدولة اجنبية .

وجل هؤلاء من الكوادر القياديةللاتحاد الوطني للقوات الشميية ولم يحرؤ الحكم على تقديمه المحاكمة ، لأن العبرة من اعتقالهم هو الاحتفاظ بهم كرهينة لضبط ولجمنشاط الاتحاد الوطني بل وللمتاجرة عليهم سياسيا أن أمكن ذلك المسألة النسبة للحكم هي قطع العلاقيات مع الجناح الذي يعتمد العنف الملحويريد الاطاحة باللكية ، او بعبارة احرى ترويض الاتحاد الوطني للقوات الشعبية كلية او التسليم بالنظال الملكي والقبول بالعمل في الحدود التي يسمح بها

نفس المواجهة الشرشة تتلقاها الحركة الماركسية اللينينية والمنظمات الحماهيرية الردايكالية ، فلق حسدسبق للحكم أن أعلن مرارا عين عزمه باقتلاع جذور الحركة الماركسية وحاكم مجموعة من مناضليه\_\_\_ في محاكمة الدار البيضاء الشهيرةكما منع الاتحاد الوطني لطلب

المغرب ، وتابع كل مسؤوليسة ، وإختطف قيادته ، وهو اليوم يعد لمحاكمة ٣٦ شخصا من مناضل من النقابة الوطنية للتلاميذ . . ان الملف الاجرامي للنظام القائم والذي حول المغرب الى مغرب الاعدامات المسترشلة يعكس ازمته الخانقة ، وتناقضه الدائم مع نضال الحركية

ان الهوة التي باتت تفصل النظام ومجموع الجماهير الكادحة من عمال كادحين وفلاحين فقراء تبرز زاوية ،عزلة الاتواقراطية

القد نفذت أحكام الاعدام فيسيظروف سياسية قرر فيها الحكيب العميل خوض حملة (( لتحريـــرالصحراء )) وبسبب مفاهيم القــوى السياسية لشكلة الصحراء وكيفية تحريرها دخلت كل القوى \_ الاتحاد الوطني للقوات الشعبية ، حـــزبالاستقــلال ــ حــزب التحـــر، والاشتراكية) والذي أصبح اسمه الجديد حزب التقدم والاشتراكية كما اعلنه هذا الاسبوع بعددان حصل رخصة علنية له ، بدون قيد ولا شرط ، وبدون اي موقّع وطنسي مستقل عن مواقع الحكم العميل فسي

ان النظام الاتوقراطي يحاول فيكل مرحلة أيهام الجماهير والقوي السياسية على امكانية التعماون ، ولقد استغل قضية المحمراء \_ الساقية الحمراء ووادى الذهب القفز على الازمة السياسية الحالية في وقت تدهورت فيه الحياة المعشيةوبلغ التذمر الشعبي اقصاه .

ان اعدام سبعة مناضلين في وقتيدعي فيه الحكم العميل تحرير المحراء ويمعد ميه بديماغوجية كبيرة وبتعاونمع القوى السياسية يفضحه على الصعيد العملي من جديد ويفض حبالتالي امكانية المراهنة على نظام قمعى لتحويله الى نظام ديمقراطي .

أن السجون المليئة بعشرات المناضلين ومنذ ١٩٥٧ ، وحلقة الاعداما توالمحاكمات تلغي فسي اذهان الذيميحلمون باقامة ابسط قواعد الديمقر اطية في ظل السلطة القائمة المكانية اللقاء ضمن الاوضاع الراهنة . ((منافل تقدمي مغربي))

بيروت ٩/٩/٤/٩/ - العدد ٦٨٧ -السنة ١٦ - الثمن ٥٥ ق. ل

رسالة من فسائد فوات الجيمة الديموقراطة

بعدع ملية ائيلول (عين زيي)

الحادث الرونكان في دُور السيد المان المان

التي ارتكبها في ايلول ٧٠ ضــــد

الشمعب الاردني والفلسطيني ، والتي

على ما يبدو أن بعض الحكام العرب

قد نسيها او بالاصح تناساها عـن

تقدموا واندفعوا ليقولوا لهؤلاء الحكام

ولكل الانظمة العربية وللعالم اجمع

وبصوت عال ، يرتفع ويعلو مسم

اصوات بنادقهم وقنابلهم ومتفجراتهم

ان لا احد يستطيع ان يتصــرف

بقضيتنا ، فندن أصحاب القضية

ونحن ادری بها ، ولا احد يستطيع

ان يجزء شعبنا او ارضنا ، فلالبيان

الاسكندرية (البيان الاردنى اللمري

ولا كيسنجر رسول الامبرياليــة

الامركية ، ولا جهود القيادة الضهيونية

ستتمكن من تفتيت شعبنا وتقسيمه او

التصرف بارضا وتجزئتها ومنحها

لن لا يستحق ولا احد يستطيع ان

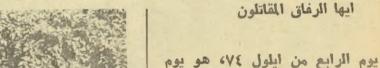
قصد واصرار ٠٠٠

# رسان إلى القوات المسلحة التورية

.. في كل الوحدات وكافة المواقع داخل الوطن وخارجه، إلى كل قوات المنونة الفلسطينية.. الى صقورالتحربير والاستقلال الوطنى..

الى رف اق عمر قاسم ومنهم المشخشير وهشام الفاهوم وكلائسرى والمعتقلين الى كل الرفك اق في السيلاة

بق الممدوح (قائدقوات الجبعة الديموقراطية)



اخر جديد من أيامنا الفلسطينيـــة الطويلة المحيدة ، التي يسجلها تاريخ شعبنا وثورتنا ، وتأريخ ثوارنا باحرف ساطعة وبارزه على طريق

في هذا اليوم الخالد اندفعيت مافلة جديدة من رفاقكم من داخل الوطن - مجموعة الشهيد لينو \_ من وحدة ترشيحا معلوت ، وتقدمت بكل شجاعة وثقة ، نحو موقسم عسكرى محصن لقوات العسدو الصهيوتي الجاثمة على ارضنا في الجليل الأعلى ، عند عين زيــف ، وتمكنت محموعة الشهيد لينو بقدرتها وثقتها بنفسها وبسلاحها ، مسسن اختراق كل التحصينات الحيطة بالموقع، واحتلال احد المبائي العسكرية للعدو في قلب الموقع ، واحتجاز عدد من افراد العدو العسكريين حسب الخطة المرسومة ، تقدمت وهــــــــى مصممة على ارغام القيادة المهبونية على الاستجابة لطالبها وشروطها او

اندفعت محموعة الشهيد لينو لى هدفها ، وهي تدرك وتعي تماما أن قيادة العدو الصهيونية ، قد لا تستحيب لطالبها وشروطها ، ولكنها اندفعت وهي واثقة بانها سترغيم قيادة العدو على دفع ثمن تعنتها وغرورها غاليا وستوقع فىصفوفه خسائر كبيرة اوتعريها وتكشفها لكل شعوب العالم بما فيها الجمه ور الاسرائيلي ستكشف زيف ادعاءاتها بالحرص على ابنائها وتكشم تضليل القيادة الصهيونية وزيسف تصوير الاجراءات الامنية الاخيرة وتثبت للعدو والصديق ان ثوار فلسطين لايخشون الموت من اجل الحياة الحرة لكريمة والاستقلال الوطني ، ولا شيء يمنعهم عن الوصول السي اهدافهم داخل ارضهم . فلا رجال الحرس المدنى ولا جنسود

حيش الدفاع داخل المستعمرات ،

وحولها تعيق قوات الداخل م

عبور هذه المستعمرات والمدن المدججة

ليذكروا من نسى من الانظم\_\_\_ة العربية بمحازر ألنظام الاردني الوحشية وحرائمه الوطنية والانسانية



الشهدالرفعه العطل ابوعديد

بالسلاح والحراس والوصول السي حقائق هامة تؤكدها عملية ايلول اهدافهم المحددة . ولا الاسلك الشائكة العالية والعريضة والطرق قد اكدت (( عملية ايلول )) البطولية على حقائق هامة منها: الترابية والمعيدة ، وكثافة الدوريات الراجلة والمحمولة الثابت منها او المتحسرك يعيق او يمنع القوات من العبور الى ارض الوطّـــن

> والوصول الي الإهداف . رفاقي في السلاح:

الشهيد الرفعة للعل الوالليل

اندفع رفاقنا الابطال مسن وحدة ترشيحا ــ معلوت ، في اليوم الرابع من ايلول ، ليقولوا للعالم أن نهر الدم الذي سال من شعبنا وثورته في الاردن في مثل هذا الشهر ، وقبسل اربع سنوات على يد النظام الاردنى الرجعي العميل ، لسم يمنع ثوارنا ، ولن يعيقهم عن مواصلة الكفاح المسلح وتصعيده ولن يمنعنا عن خوض كل اشكال النضال ، فقد كان نهر الدم ذلك ولا يزال درسا وتحربة غنية تعلمنا منه الكثير الكثير ولازلنا

واندفع رفاقنا في ايلول بالتحديد ،

و أن الكفاح الفلسطيني بتصاعد ويوتم أعلى لاحساط

وأسقطت « عملية ايلول » نظرية الامسن الداخلي 

 فقد أثبتت معارك فسوطة ــ عن زيف أن كافة الإحراءات « الأمنية »الاسرائيلية بما فيها تحييش تُلثي السكان لن تحول دون وصول الذراع الفلسطيني ليس الى المؤسسات شهد لون ومتون القراع المستحقيق بقين ألى الوسمات مسكراً العسكرية فحسب ، وإنها إلى القلعة العسكرية ذاتها تهامياً العسطرية المستب و الله الله العدم المستطور المنشأة عسكرية المسافة عسكرية المستحدد المستفدد المستفدد المستفدد المستفدد المستفد المستفدد المستفد المستفدد الم وقاتلوا ساعات طويلة بضراوة والحقوا خسائر فانحة بقوات

م لقد ابرزت عملية صقور التحرير والاستقلال الوطنسي الطال (( عملية ايلول ))أن الكفاح السلح لا ينفصل عن الصراع السياسي فقد نفذوا عمليتهم البطولية في ذات الوقت السيدي انتصرت منه رعوة منظمة التحرير الفلسطينية بطرح القضية الفلسطينية على الدورة المقبلة لاجتماع الجمعية العامة للامسم المتحدة تصفتها قضية تحرر وطنيء

يتحاهل ثورتنا بقياده منظمة التحرير الفلسطينية ، فلا النظام الاردني ولا القوة الثالثة التي تحاول الامبريالية والصهيونية والرجعية بعدها اليي الوجود ، تستطيع تزييف ارادة شعبنا وتمسكه بثواره حملة البنادق تحست لواء منظمة التحرير . ان رفاقنا ابطال عملية المسول

قالوا في عين زيف ، كما قال من قبلهم ابطالنا في معلوت وطبريا ، لن يريد ان يسمع ومن لا يريد ، بـــان شعبنا يرفض الوصاية عليه ،وهـو بوعیه ، وبارادة ثواره حملية البنادق وبنضالاتهم وتضحياتهم قادر على فرض ارادته وانتزاع حقه فسى تقرير مصيره واستقلاله دون وصاية

اندفعوا وتقدموا من الداخل ليقولوا وبصوت مرتفع يعبر عن مــوت شعبنا في الأرض المحتلة ، انشعبنا الفلسطيني هو شعب واحد مهمـــا تباعدت مناطق تواجده او تقاربت فابناء فلسطين في الاراضي المحتلة عام ٨٨ او عام ١٧ او في المجــر ومناطق الشتأت ـ في الضفــة الشرقية او الفربية او غزة او سوريا ولبنان وعراق وفي كل مكان مسن هذا العالم ، هم الشعب الفلسطيني الواحد الذي له ارضه المعروفية بحدودها كما لمه اماله والامه الواحدة المشتركة وأن هذا الشعب في كسل مناطق تواحده ، يلتف حول قيادتــه الوطنية المتمثلة في منظمة التحرير الفلسطينية كمهثلة شرعية ووحيدة له ، وعبروا بتقدمه واندفاعهم عن تصميم شعبنا واصراره على انتسزاع حقه في تقرير مصيره بنفسه وعليي ارضه واقامة دولته وسلطته الوطنية المستقلة على أي جزء الارضي الفلسطينية يتم طرد المحتلين منها، لنقيم شعينا عليها قاعدة نضالية صلية يرتكز عليها اثناء مسيرته الديمقراطية والشاقة لبكمل مسيرته وكفاحه حتى

يتم التحرير الشامل لكل الأرضيس الفلسطينية ويقيم عليها دولتسسه تقدم الرفاق ابطال عملية ايلول ، تقدم الثوار الواثقين ، نحو هدف عسكري محصن وفي قلب الجليل المحتل ليؤكذوا قدرة المقاتل الفلسطيني على اقتحام اصعب المواقع واكثرها منعسة سواء كان مدنيا ام عسكريا ، وليسفوا ادعاءات قيادة العدو الصهيوني بان المقاتل الفلسطيني يختار لعمليات اهدافا مدنية سهلة . اختاروا هدفا عسكريا محصنا مؤكدين كما اكد من قبلهم الرفاق ابطال طبريا والرفساق ابطال معلوت وسواهم ، أن المقاتسل الفلسطيني قادر على خوض كمل صنوف المعارك ، وايقاع خسائسسر كبيرة في صفوف العدو في معارك

المواجهة المباشرة فقد اعترف العدو حتى الان بمقتل اثنين من جنودهوجرح اخرين وبالتأكيد أن هذا الاعتسراف لا يساوى الا القليل جدا من الحقيقة فخسائر العدو كبيرة وكبيرة جدا . واندفع الرفاق ابطال عين زيف بكل حماس ثوری ، لیحرروا اثنا عشر مناضلا فلسطينيا من الجبهة والثورة مؤكدين باندفاعهم هذا وحدة القواعد المقاتلة للثورة الفلسطينية ، وليدللوا عن صدق والتزام رفاقنا في القوات

تقديمه على الاخرين فـــــي العملية القادمة او التي تليهــا

ايها الرفاق: ان كل طريقنا طويل وشاق ، وعدونا توي ويجب أن لا نستهين به يستمد قوتة من حلفاءه الامبرياليين والرجعيين ولكننا وبالتأكيد اقوى منه ومن حلفاءه اتوى بقدرتنا الذاتية على العطاء وباصرارنا على مواصلة الكفاح وايماننا بعدالة قضيتنا بنفسن النضالي الثابت الدؤوب الطويل النفس بالتفاف شعبنا حولنا ، نحن اقوى مفعلنا ويفعل حلفاءنا معنك وبالتأكيد سننتصر مهما طال الطريق رفاقي في السلاح: في الفتــرة

بالكفاح المسلح وبضرورة تصعيده

واهداف شخصية بعضها مدفسوع

الاحر سلفا من هذه الجهة او تلك! •

ان احياط المشاريع الاستسلامية

والتصفوية لا يتم بالتغنى بالكفـــاح

المسلح او التباكي عليه ، بل بممارسة

النضال عمليا وبمختلف اشكاله

السياسية والدباوماسية والجماهيية

وبالطبع في المقدمة الكفاح المسليح

وعلى كل المخلصين للثورة والتحريسر

والراغبين في احباط المشاريــــم

التصفوية والاستملام والحاق الهزيمة

الفعلية بالعدو وحلفائه ، أن يتقدموا

الاخيرة ، بدأنا نسمع بعض الاصوات تتباكى على الكفاح ألمسلح والتحرير وعلى الشهداء الذين سقطواً ، وارفقت التهدالينق العلل الوعيدو السلحة ، كُل آلرفاق بالعهد الدي تباكيها بتوزيع التهم والشبتائم ، كيفما تشاء ، وبدون حساب وقد طالكـــم قطعته قواتنا على نفسها قيادة يعضا منها ، ولكنكم فضلتم عصدم وكوادر وقواعدبالكل من تقدم الصفوف واستشهد او وقع في الاسر ، بان الانسياق لمهاتر أتهم ، وطيشهم ، وعدم قواتنا ستواصل ألنضأل بمختلف اشكاله الانجرار وراء استفزازاتهم السخيفة الشيوهة كي لا تعطلكم عن القيام وفي مقدمته الكفاح المسلح حتى يتحقق بواحباتكم النّضالية ضد اعدائك م لشعبنا اهدافه الوطنية وحتى يتم الرئيسين ، واخترتم الطريق والاسلوب تحرير كل الرفاق من سجون العدو الثوري والصحيح في الرد عليهم ، الصهيوني ليتمكنوا من العودة السي فاندفعتم لقتال عدوكم ، وايقاع صفوف شعبنا وينضموا الينا مسن جديد لنواصل المسيرة الطويل اكبر الخسائر في صفوفه ، بينمسا وقف العديد منهم يتفرحون ويتغنون

وتطويره على صفحات الجرائسد ، اخر لعمليتهم البطولية وهو ارغام العدو على تسليم جثث رفاقنا العشرة والمجالت ، وهم يدركون في قرارة ، الذين استشهدوا على ارض ترشيحا انفسهم ما تدركه حماهيرنا أن لاعلاقة وعلى ارض طبريا الى الهيئات الشعبية لهم بالكفاح المسلح الإبالحديث عنه والدينية في القدس ليعاددفنهم منجديد احيانا ، في البيانات وحمل السلاح في أرض القدس ونابلس ومن تبل والتبختر فيه من شارع لاخسير، واستعماله بالحن وآلحن لاغراض

وهم في تحديده مم لعمليتهم هدفا كهذا يؤكدون على انسانية التصورة الفلسطينية وحرص رفاقنا في القوات المسلحة الثورية على ان لا يتركوا في ارض اي معركة حثة اي رفيق شهيد يقع ، بل هم يعملون على حلق الظروف المناسبة لسحبها من ارض المعركة ومن يد العدو مهما طال

ان قواتنا السلحة الثورية في

ابها الرفاق المقاتلون:

وحدد الرفاق ابطال عملية زيف هدفا

الداخل او الخارج، تعبر وهي تخوض عملياتها القتالية الخاصة عن عمق ايمان افرادها بقضيتهم وعدالتها ، ومدى حب افراد هذه القوات للشعب والوطن وتفانيها في النضال والكفاح الجاد والصامت والصبور من اجل الحرية والاستقلال للشعب والوطن . كما تعبر عملياتنا هذه عن عميق الاخلاص لكل الشهداء والاسرى الذين سبقونا على الطريق ، وتعبر عملياتنا الخاصة هذه عن مدى حرص وتفانى افراد قواتنا المسلحة الثورية فسي كافة مواقعها في الداخل والخارج في تنفيذ العهد الذي قطعه افراد قواتنا لكل الرفاق الشهداء والاسرى وتسحل قواتنا المسلحة الثورية بدماء شهداءها وحرحاها سخاءها في البذل والعطاء من اجل هذا الشعب وهذا الوطن ، فقد قدمت قواتنا خلال الاشهر الثلاث الأخيرة عددا كبيرا من الشهداء ولم تنخل في عطائها هذا بل قدمت

خيرة مناضليها من مقاتلين وكسوادر وعناصر قيادية ٠٠٠ ولم يتردد عنصر او كادر او قائد في التقدم ، بل العكس، واذكر ولن النسى دموع البعض منكم وهي تنهمر الما لعدم وقوع الاختيار عليه في هذه العملية او تلك ، ولا انسي الطلبات العديدة التىتقدم كليوم من كل موقع في الداخل والخارج تطلب

وبلا تردد وبدون تأخر نح الانخراط الفعلي العملي والمباشر في ممارسة النضال يكل اشاكله ونحن نرحب بهم مقاتلين في قواتنا بعيدا عن حرب الكلام ، نحو حرب السلاح ضد العدو وبالتأكيد ان قواتنا الملحة الثورية سائرة على هذا الدرب حتى

ايها الرفاق :كثر، ما تتساءلون لما هذا الحصار المالي والعسكري مضروب حولنا ، بينما هناك اغداق على الاخرين رغم الفارق في التضحية والعطاء للشعب والوطن ، انالحواب بسيط ويعرفه كل منكم ، فالحصار مضروب عليكم رغم سخائكم في البذل والعطاء لقضيتكم ، لانكم تحافظ ون على استقلالكم التنظيمي والسياسي تنفذون فقط قناعاتكم وترفضون السر على هوى الاخرين ، بينما الاخرين ينعمون ويتنعمون بما يفدق عليهم لانهم قبلوا تسخير ارادتهم وقناعاتهم لحساب الاخرين ٠

ولكن سجل التاريخ حافل بمسن اصبحوا اغنياء حروب ، ولكنه\_\_\_ بالتأكيد لم يواصلوا النضال بــــل سقطوا على قارعة الطريق اسرى ترفهم واغداق الاخرين عليهم وطواهم التاريخ من سجل المناضلين والحقهم في سجل اغنياء الحروب .

واليوم ايها الرفاق: نجدد العهد لرفاقنا الأبطال شهداء عملية ايلول الذين سقطوا على ارض الجليـــل وعين زيف ، باننا على العهد باقون وعلى نفس الدرب سائرون ٠٠٠٠ نستنبر بتضحياتهم وتضحيات من

سبقوهم ، ونعاهدهم على ان نبذل كل الحهود المكنة لتحريرهم وتحرير كل رفاقنا احياء ا ماموات من ايدى العدو ، واننا على ثقة بان قواتنا المسلحة الثورية ، سترغم العدو في الجولات القادمة على الرضوخ والاستجابة لطالبنا فالنصر دائماحليف الشعوب الثائرة الطويلة النفس ٠٠

المحد والخلود لشهدائنا الابرار الحرية وحق تقرير المصير والاستقلال الوطنى لشعبنا وللوطن رفيقكـــم القائد العام للقوات المسلحة الثورية

ه ايلول ١٩٧٤

# بيان سياسي مول عملية اللول التي نفذ تحا مجوعة الشهيد لينو وجدة ترشيحا- معلوت

واستمرت مجموعة الشهيد لينو بالاتصال منذ صباح اليوم الباكر في ١٩٧٤/٩/٤ قامت احدى مجموعاتنا المقاتلة - مجموعة الشهيد لينو بطل عملية ترشيحا ــ معلوت باقتصام مبنى عسكري اسرائيلي يقع في منطقة عـــين زيف العسكرية في جنوبي غرب قرية فسوطة وتبعد عن ترشيحا \_ معلوت مسافة كبلومترين

وقد تمكنت المجموعة من السيطرة على المبنى واحتجاز عدد من الرهائن العسكرية داخله والتابعين للقوات النظامية الصهيونية .

وحاولت على الاثر قوات العدو بمهاجم المبنى فصدتها المجموعة على اعقابها بعد أن قتلت اثنين من الحنود واصابت اثنين ، كها استشهد اثنان من مناضلينا حسب اعتسراف راديو العدو نفسه ومع ذلك فقد استمسرت القوات المعادية في قصف المبنى واطلاق النار عليه من بعيد ... فانسحبت المجموعة وهسي تسوق عددا من الاسرى الى الاهراش الملاصقة للمبنى في المنطقة الواقعة بين فسوطة ومعلوت.

مع قيادتها طوال الوقت بواسطة اجهزة خاصة. وفي تمام الساعة الخامسة والنصف مساء هاحمت القوات الصهبونية مواقع المحموعة في الاحراش ودار اشتباك شديد بمختلف الاسلحة ادى الى مقتل عدد من الرهائن والجنود الصهاينة المهاجمين . وقد انقطع الاتصال مع قيادة مجموعة

الشهيد لينو بعد أن أعلنت في رسالتها الاخرة انها صامدة في مواقعها حتى الطلقة الاخرة . ورغم ان القيادة العسكرية الصهيونية قد اعترفت منذ الصباح انها استلمت عدد مسن الرسائل بواسطة احد الرهائن تتضمن مطالب ثوارنا باطلاق سراح ١٢ مناضلا على رأسهم المطران ايلاريون كبوجي ، الا أن هذه القيادة

البقية على لصغمة (١٥)

# مع"المحتر" مع الحربيات الديموقراطية

النظام المعادي .

الدولة شمرت عن زنودها واستمرت فيي معركتها ضد الحربات الصحفية والديمقراطية وبعد ان عطلت « المحرر ، والاحرار والحركة » مددا نتراوح بن ه و ۲۰ بوما رکبت راسها

والقصة هي ان الدولة عازمة على اسقاط صوت (( المحرر )) باعتبارها حريدة وطئيـــة مؤيدة للمقاومة الفلسطينية ومعادية لانظمة الحك مالرجمية في المنطقة ، دخاصة نظام

التي قرر بها وزير العدل خوض المعركة ضد

ان الدولة اللبنانية التي لم تحرك ساكنيا عدنما احتلت ايران مجموعة من الجزر العربية وعندما قامت بعمليات الغزو في مسقط وعمان،

كل التضامن مع طلاب الجامعة الامركية

قامت قوات الامن اللبنانية خلال الاسبوع

الفائت بترحيل الطالبين الفلسطينيين جاك حداد

وربها خلف تنفيذا لقرار سابق باخراج عسدد

بن الطلاب العرب الذين شاركوا في التحركات

الطلابية الاخرة ، بحجة الاخلال « بالامــن

ويأتى هذا التديم مناقضا لكل الوعود التي

قطعتها السلطة على لسان كبار المسؤولين

ورئيس الحكومة بالذات ، اثر تدخل الإحراب

والقوى التقدمية في نهاية الاضراب الطلابي في

ايار الماضي . وهو فضلا عن كونه منافيا لكل

الاعراف الديبقراطيسة خاصسة أن المراجسع

المختصة تصرفت بطريقة غير انسانية مصع

الطالعين حداد وخليف حيث أنها بعيد أن

احتجزتهما مدة ثلاثة امام في احد مخافرها ،

فضت السجاح لهجا باحضار امتعتها

الشخصية واودعتهما الحدود السورية اللبنانية

دون ان تمكنهما من ترتيب اوضاعهما .

واحالت (( الهدف )) إلى المحكمة .

الحكم الايراني . ومتى علمنا أن أبن وزير العدل اللبناني هو سفيرنا في ايران ، علمنا معنى الشدة

والصحافة الديهقراطية وضعت كل امكانياتها مسرحية (( الاحرار )) في طرابلس جزء من المسرحية الكبرى بتصرف اسرة المحرر ، وبواسطــة هـــده القوى تمكن التيار الديمقراطي مسن احباط الهجوم الاول لجماعسة المعاديسن للحريسات

> ان الممركة ضد المحرر مستمرة ، وهـــي تستوجب حشد كافة القوى التي ذكرناها تحت راية الدفاع عن الحربات وتعديل القوانيين الصحفية الجائزة التي تربط تعطيل مطبوعة

ان هذا الموقف من السلطة بشكل مرة اخرى

وعندما تدخلت في شؤون الخليج العربي وشؤون

شعوبه ، تقوم الأن بالدفاع المستميت عن هذا

لكن التطورات اقتبلت مخططات السلطة .

فالتضامن الشعبي مع المحرر كان اكبر من

تقدير الحكومة ، وموقف الاحزاب والقوى

التقدينة كان واضحا ضد التسلط الحكومي ،

بجرة قلم في يد مسؤول .

### انصارا مكشوفها بحانب ادارة الحامعية الامركية الاستعمارية ، فبدل أن تتدخل السلطة لاعادة المطرودين وايجاد المناخ الملائم لاستثناف الحوار حول مطالب الحركة الطلابية ف الجامعة ، تسفر عن خضوعها التام لمشيئة مؤسسات الاستعمار الثقافي وهي (( تتمرجل )) على الطلاب بحجة الإخلال بالسلامة العامة في حين لا تحرك ساكنا ازاء الملشيات البيشة

ذلك اضرارا بالسلامة العامة . ان تدبير الترحيل المذكور اثار استباء كيل الاوساط الوطنية والديمقراطية لما ينطوى عليه من عداء للديمقراطية وانتقام مسن الطلبة ، والحركة الطلابية تملك من الوعى والقوة مسا

المسلحة التي تسرح وتمرح في طول البـــــلاد

وعرضها مهددة الوطن والمواطنين ، ولا تعتبر

فكل التضامن مع طلاب الحامعة الامركسة من اجل اعادة المفصولين ووقف موجة الترحيل.

بمصالحها الفعلية .

يؤهلها لان تضع حدا لاستهتار السلطية

### القنايل المضيئة كها قصفت مدفعيتها عددا من اسرائيل تواصل قصف الجنوب الدولة مشفولة بمعاركها في الداخل

واصلت اسرائيل خيلال هيذا الاسبوع بسلسل الارهاب ضد قرى ومواطني الجنوب بالقصف المدفعي والقنابل المضيئة والطائرات الاستكشافية ثم الدوريات التي تعبر الحدود وتقيم حواجز التفتيش على الطرق العامــة « السيادة » . كما تقوم القوات الاسرائيلية متفتيش المنازل وتروع المواطنين وتختطيف بمضهم دون ان تجد الدولة اى حرج من حالة الامن في الجنوب لانه لا يخصها ولا يخص الطبقة الحاكمة ولانه الامن الحقيقي امن المواطن الجنوبي .

خلال هذا الاسبوع دخلت القوات الاسرائيلية مرات عدة قرى الجنوب فتشت المنازل واقامت حواحز التفتيش والدوريات وظلت طائراتها تخترق جدار الصوت مروعة المراطنين وملقية

القرى الجنوبية وقامست قسوات الكومائدس باختطاف اثنين من المواطنين وقتلت احدهم . . تلك هي عالة « السيادة » في الجنوب وذلك هو حال الامن في الجنوب ، سيادة الشعب

غير أن الدولة غافلة عن كل ذلك ، غافلة لإن يادتها هي وامنها هي لم يمسا لذا فهي هنا لا تحرك ساكنا . بل ان الدولة تخوض معركتها في الداخل ، تحتفل بتخريج دفعات جديدة من عناصر الميليشيات اليمينية الرجعية في البلاد وتشن حملة على عكار لفرض هيبة الدولــة على المواطنين الذين لم تعد ترهبهم هييـــة الاقطاع السياسي هناك ولاحتى عصاباته المسلحة . تداهم الاحياء الطرابلسية بحثا عن المناصر الوطنية لايداعها السجون بتهم مزورة وتعزز هجمتها على الحربات الصحفية وتلاحق كل صوت يشير الى فضائح النظام واهله .

امحاب الامتياز محسن ابراهيم وشركة دار التقدم العربي للصحافة والطباعة والنشر

كانت السرحية التي انتجها واخرجها ومثلها فرع الوطنيين الاحرار في طرابلس مدار الحديث والفكاهة في الاوساط الجماهيية والشعبية

فلقد تعن أن السيد أيراهيم الضائي مسؤول الحزب (( الوطني الحر )) في طرابلس سرق أموال حزبه ليسد دينا على والده وقام برشوة بعض المخدوعين فاستحضرهم السي مركسز الحزب ، وقنعهم ، وربطهم بايديهم واحضـر

٠٠ والحيل على الجرار ضد حربة الصحافة

يتهمة ذم شاه ايران!

ملاحقة (( الحربة ))

ردعت النباية العامة علي ا( الحربة )) بحرم نشر مقال

يتضمن قدحا وذما شاه ايران

وقد ادعت النبابة العاوة بهذه

التهمة على رفيقتنا نهلة الشهال

بصفتها المديرة المسؤولة لجلة

( والحرية ) تعتبر احالتها

(( الحربة)) •

# الدولة تقاسم بعض القرى مياهها من اجل القرى المتازة

سقط اكثر من ١٢ جريجا واعتقل ٥٢ مواطنا من كفرذيبان اثر اشتباك بالحجارة بين الاهالى ورجال الدرك في ٢٨ آب جيث حاولت مصلحة المياه حر الفي متر مكعب من مياه نبع العسل في كفرذبيان الى منطقة كسروان . محاولة اخرى جرت لاعطاء « زحلة » كبية اكثر مبا يجب من مياه البردوني ويطالب اهالي \_ قاع الريم - الحصول على التعويضات السنحقة لهم والتي لم تدفعها الدولة بعد . وفي بحوت \_ منطقة الاشرفية والنهر شكا المواطنونمن

ان قساطل الماه ما تزال ترشح من المجارير وتهدد المنطقة بانتشار الاوبئة . وفي عجلتون المياه تأتى ساعة من اصل ٢٤ ساعة . يقال ايضًا أن الدولة عمدت الى أخذ كمية من نبع

الضبعة لسواها . وفي البترون قامت تظاهرات عدة في قسري

# الاسواق الشعبية لم تباشر العمل والدولة تبيع المواطنين وعودا

الدولة اللبنانية حادة في مكافحة الفلاء .. هذا هو الاصرار الرسمي رغم ان الجماهي اختبرت كذبه عشرات بل مئات المرات .

ولكن الدولة تراهن على ضعف ذاكس الشعب وتعتقد ان كلامها المعسول سيسد حوعه . والا ما معنى اعلان الدولة ، بطبــل وزمر ، عن تدشين السوقين الشعبيين في الاشرفية وصبرا وتبشير سكان المنطقتين بان زادهما ومؤونتهما سيتأمنان باسعار زهيدة وبدون ارباح الوكلاء والتجار بفضل هاتين السوقين ، لنعود بعد مدة فنكشف ان هاتسين السوقين لا تملكان قرشا واحدا لشراء سلعة واحدة والتوفي على المواطنين ولو النزر القليل

من المعاش .

الافصاح عن تهافت سياستها . وذلك عندما طلب وزير الاسكان والتعاونيات السيد مشال ساسين سلفة خزينة مقدارها ٢٠٠ الف ليرة لاقراضها للفرع الاستهلاكي حتى يتمكن من مباشرة العمل في السوقين الشعبيين فسسى الاشرفية وصبرا

الدولة الفضائح .

الى المحكمة حزءا من حملة

عن حربة الصحافة! •

بسرحيته ملفقة من الاساس ،

تمهيدا للانتخابات النباسة المقبلة

المصورين والصحافيين واقام الدنيا ولسم

ولكن ما أن بوشر بالتحقيق الفعلى حتسى

وعندما سئل الضائي عن الإسباب النسسي

دفعته لاخراج المسرحية اهاب باته يسعسي

لاظهار الحزب واستضاراته بمظهر القوة وذلك

ان انكثباف هذه المسرحية الصغيرة فسسى

طرابلس سيمحل ، بلا شك ، في افتضاح

امر المسرحية الاكبر التي يمثلها « الاحسرار »

ودوبلا لانقطاع المياه ، وفي راشيا

تنقطع المياه بسبب قدم المضخات فتتفاقم الازمة

وتحرم ٧٥ قرية من المياه . وكفرشوبا يشتري

الاهالي المياه من اصحاب الابار ٢٥ قرشا

للصفيحة الواحدة . وينت حبيل تواجه ازمــة

مِناه رغم أن شبكة كانت قد استحدثت عنام

٦٤ لكنها تعطلت بسبب عطل فني كما يدعي

المسؤولين وعاد الاهالي للاعتماد على مياه

البنابيع والإبار الارتوازية . وفي بلعة قضاء

البترون . . ، منزل عطشى تحول اسبساب

انتخابية دون تنفيذ مشروع جر مياه نبع الرغوة

وهكذا فبعض القرى اللبنانية الريفية التي

تملك البنابيع النظيفة صدفة ليس الا تحاول

الدولة ان تنتزع منها حقها في التمتع بها لسبب

بسبط هو ان بعض القرى الاخرى تتمتع بعطف

عشرات القرى بدون مياه . وعشرات القرى

الا أن حيل الكذب القصم أرغم الدولة على

تشرب المياه الملوثة . فضيحة المياه وسام اخر

ورئيسهم على جماهر الشعب اللبنائي .

تبن ان الضائي هو سارق اموال حزبه وان

والجدير بالذكر ان بلديــة بيروت رفضت المساهمة في سد النقص في التجهيزات فـــى السوقين رغم تسليمها المسؤولية عن ادارتهما، وان المبلغ الاجماعي لهذه التجهيزات يقارب المليون ليرة .

وهكذا يتبين ان هذه الاسواق غير مجهزة بعد ، وانها لا تملك ما تشتري به وتبيع ، مع العلم ان الدولة دابت منذ تدشين السوقيين على بيع الشعب المبناني الوعود والامسال

مكاتب الادارة والتعرير

شارع المحمصاني ، متفرع من شارعي بشارة الخوري وعمر بن الخطاب \_ منطقة العاملية \_ محلة راس النبع \_

الدير الاداري بناية مؤاد درويش مشاقة هاتف ٢٤٧٥٥٢ ـ ص ٠ب ٨٥٧ ـ بيروت ـ لبنان ٠

السلطة ضد الحربات الصحفية خلاف الأطباء والضمال لصى بعد تعطيل الزميلة (( المحرر )) . واذا كانت السلطة مستمرة في حملتها ،وحريصة علي صداقتها لشاه ايران (مياذا تختلف ايران عن اسر ائيل في « من وجمة نظرالطبقة العاملة اطماعها التوسعية ؟!)٠٠ ٠٠ فان على القوى الديمقر اطبة ان تحرص ايضا على وحدتها وعلى وقوفها صفا وأحدا للدفاع

> ستمر الخلاف بين نقابة اطساء لبنان وبين ادارة مجلس الضمان الاحتماعي حول تحديد العقد الجماعي وتعديله تاتحاه زيادة التعويضات. وكان الصراع قد انفجر عندما رفض الضمان الصحي توقيع الاتفاق ، فما كان من نقابة الاطباء الا أن أعلنت الاضراب والانسحاب من الضمان على اثر الحمعية العمومية التي عقدتها في

> > الاسبوع الماضي .

ومند اسبوع والمعركة دائرة بين اطراف الصراع هول هذه المسئلة .. نقابة أطباء لبنان تؤكيد تيسكها بموقفها بمقاطعة الضمان الصحى ما لم يتم الوصول إلى العقد الجماعي وزيادة التعريفات ، ومجلس ادارة صندوق الضمان الاحتماعي يعتبر انسحاب الاطباء من الضهان عمسلا غي قانوني يوجب مقاضساة النقابة . والاتحاد العمالي لم يجتمع \_ بسبب مرض خوري وغياب الهبر خار جالبلاد ـ وان يكن معظم قادته اكدوا معارضتهم لموقف نقابة الاطباء . وجمعية الصناعيين اعلنت وقوفها الى حانب الضمان ودعت الاطباء الى الحوار. اما الدولة فاخذت تراقب الوضع وتقدم نفسها الرأى العام الشعبى بشكل حيادي في المعركة الدائرة ، فاقتصر نشاط وزيـر العمل على اجراء الاتصالات اللازمة باطراف الصراع ( الضمان ، نقابة الاطباء ، قادة العمال وأرباب العمل ) .

لا نريد هذا اعادة طرح ملف علاقة الضمان الصحى بنقابة الاطباء ولا أعادة التذكير بأن ضحية هذا الخلاف الدوري بين الطرفين يدفع ثمنه المضمون دائما . وكانت (( الحرية )) قيد نديت في السابق على أن هناك (( تجارة طب )) في لبنان تكون في الغالب على حساب المريض، وانه لا شيك أن سيف الغلاء قد طال الفئات الدنيا مِن الاطباء خاصة بعد ارتفاع كلفية الطبابة ادوية ؛ أدوات ؛ قطن ... الغ ) وذلك بسبب وحود احتكار على صعيد الطبابة كما هو موجود على صعيد المحاماة وغيرها من المهن الحرة .. وطالبت (( الحرية )) في ذلك الوقت بزيادة التمريفة للاطباء ، بنسب معينة، شرط أن لا تكون على حساب المضمون بـل على حساب صندوق الضمان وأرباب العمل وذلك بزيادة ضريبة الضمان عليهم مع رفيع نسبة مساهمة الضمان من ٧٠ الى ٨٠ أو

عكار غارقة في قمع السلطــة

و اجراءاتها «البهورجية» بعد ان عانت

من الاقتتال الداخلي ومن حصوادث

و ادى خالد، فنيدق ، مشمش ، ممنع

عيات ، مزيارة ، الحوشب، البيرة .

عشرات الاسماء ، لمناطق هي عنوان

للفقر ، لانعدام السط مقومات الحياة

اللائقة ، للظلام مع مغيب الشمس،

للموت من لسعة الأفعى ، للبيروت

الاغتيال والعسف الاقطاعي .

والان وبعد مرور اقل من سنة على ذلك الخلاف تحددت (( المعارك )) مرة ثانية حــول نفس النقاط ، فها هو أساس المشكلة ؟ وما الدوافع لاعلان الانسماب من الضمان ؟ موقف نقابة الاطباء: بين التبرير والواقع الفعلى

تبرر النقابة انسحابها من الضمان ، بان ذلك بهدف إلى ﴿ تصحيح الأوضاع لما فيه توسيع التقديمات الطبية وتحسينها لصلحة المضمون). .. وتحاول نقابة الاطباء اعطاء قصة « زيادة التعريفات » أهمية ثانوية في معركتها ، لأن السالة ليست « مجرد تعريفة تزيد بضع لرات » على حد تعير النقابة بل مسالة ( تامين اوسع الخدمات الطبية للمضمونيين في صورة اكبدة » ! ذلك ما تقوله النقاسة أما الواقع فهو أن المسألة تتلخص بالفعل في قصة (( زيادة التمريفات )) بدليل أن مجليس ادارة الضمان قد وافق على اكثرية بنود العقد الجماعي باستثناء زيادة الاجور لاطباء الضمان. ولقد عبر عن هذه المشكلة احد الاطباء مقوله (( أن كلفة الطبابة لا يمكن الا أن ترتفع

سنة بعد سنة بسبب الاختراعات الحديدة والتحسن في طرق الاستشفاء والدواء ، واذا قلنا أننا نريد وقف ارتفاع هذه النفقات فذلك يمنى اننا نريد وقف المستوى الطبي العام » ، اذن الشكلة بالنسبة لنقابة الاطباء مشكلة ((تطور تقني)) بينما هي بالنسبة للطبقة العاملة مشكلة اهتكار وتجارة هتى على مستوى الطبابة وتكاليفها . . لقد الاطباء مسع

الضمان \_ الذي بدأ تنفيذه في شياط ١٩٧١ سُم مدة أربع سنوات تقريبا ، ويشمل التعاقد « أصول التعامل في محالات الطب الوقائي والدوأء والاعمال الطبية والاستشفاء والاعمال المخبرية والاشعة وتنظيم هوية المضمون وتسهيل معاملاته في

الضمان ... » ... وخلال السنوات الاربع هذه ، زداد الفلاء وارتفعت أسعار مواد وأدوات الطبابة ، مما ساهم في تأزيم أوضاع « الاطباء الصغار » وتدني مستوی معشتهم مقابل از دراد الاحتكار على مستوى «الاطباء الكبار» واستمرار ألتجارة بالمواد والادوات ا الراهنة.

والان ما هو موقف ادارة الضمان الصحى من الاضراب ؟

موقف محلس الضمان:

تعقيد مفتعل للمشكلة رفض مجلس ادارة الضمان الصحيء قرار نقابة الأطباء بالقاطعة . واعتبر أن كيا الاتفاقات الموقعة مع الضمان قانونية ولا يجوز وقفها من جهة واحدة ، وهدد باللاحقة القانونية كل مِن بخالف هذه الإتفاقات ، لإن التعاقد لم يحصل بسين النقابة والضمان بل مع كل طبيب على حدة ، لذلك لا يحق للنقابة سحبرخصة اى طبيب يواظب على عمله مخالفا قرار

ويشدد مجلس الضمان على استحالة احراء أي عقد حماعي مع النقابة قبل تعديل قانون الضمان الاجتماعي ، لأن المادتين الاولى والثانية عشرة من قانون العقود الحماعيية والوساطة والتحكم الصادر عام ١٩٦٤ ، يمنع تطبيق قانون العقد الجماعي على أصحاب المهن الحرة ( الاطباء ) المهدنسين ، المحامين ، والصيادلة) ...

وبسبب هذا التعقيد المنتعل تراوح الازمة مكانها مند أربع سنوات . الدولة لا تعدل قانون الصـــمان الاجتماعي ، والضمان لا يحق لـ توقيع عقد جماعي مع النقابة دون اجراء التعديل ، ونقابة الاطباء تطالب بالعقد الجماعى بما فيه زيادة

التعريفات . . . وهنا نفهم اسباب حماس الدولة ضد الاضراب الذي أعلنته النقاسة. فالدولة تريد أن تظهر بمظهر المدافع عن مصلحة المضمون ، كما فعلت الافران، لاستعادة هيبتها لدى المواطن وأرباب العمل كليا .

عدا أنها تريد تحويل الصراع بينها وبين الاطباء الى صراع بين النقابة والضمان مع العلم انها هي المسؤولة عن تجدد الازمة الدورية التي يدفع ثمنها المضمون .

وهنا أبضا نفهم سبب تأبيد حمعية الصناعيين للضمان ومعارضتها للاطباء ، لانها تعلم بأن اية زيادة للتعريفة ستكون على حساب أرباب العمل، لان الحركة الشعبية والقيادات التقدمية للطبقة العاملة سترفض أي زيادة على حساب المضمون . .

أمام هذه الازمة ، تطرح المركة العمالية والنقابية المطالب التالية : ١ ـ كسر احتكار الادوية وتحارة الادوات الطبية ، وجعل استراد مثل هذه المواد الاساسية تحت اشراف القطاع العام •

٢ - تعديل المادتين الاولى والثانية عشرة مسن قانون العقد الحماعي الصادر في أيلول ١٩٦٤ ، وذلك بحمل نقابات المهن الحرة مشمولة باحكامه بحيث تستطيع نقابة الاطباء توقيع عقد جماعي مع الضمان مباشرة . ٣ ـ رفع أحور الاطباء ، نسبة معقولة ، شرط أن لا تكون على حساب المضمون ٠

٤ ــ زيادة نسبة مساهمة أرياب العمل في الضمان الصحي قياسيا لزيادات التعريفة .

ه \_ رفع أستفادة المضمون مـن نسعة ٧٠ في المئة من الضمان الي ٨٠ و ٩٠ في اللَّه ، وذلك كمطلب مرحلي على طريق فرض الطبابة والاستشفاء على حساب الدولة

# عَصَارت الطِسُواري،

والمنطقة المحيطة بها حتى « حرار » المفاور . قرى يسكنها عمال زراعيون وفلاحون يتعبون طوال النهار فيي ثم « وادى خالد » احد مجاهل لبنان! الارض ثم يكادون يموتون جوعا . وفي الحلقة الاولى من هـــذا

التحقيق عن «عكار تحت الطوارىء» الى عكار »وسنخصص الحلقة الثانية للقرى التي عرفت الاقتتال الحادثم ، القمع الجاد وبشكل خاص « فنيدق»

نقلنا الانطباع العام للاهالي عـن حملة السلطة من أجل «اعادة الامن

هذه دولة النكوات! عند قرية « الكويخات » وعلى المفرق الذي يربط طرق الجرد بطبا مركز القضاء بالسهل ، تعسكر قوة كبيرة قوامها اربع مصفحات وعدة شاحنات وعشرات من افراد قسوى

« احمد محمود يوسف » فسلاح من الكويخات ، يحمل في وجهه سبعين عاما من التعب في الارض «والركض وراء السكة » على حد قوله . قال أحمد « هيدا الحاحز حماية ، لبيت العلى وللميليثيا الملحة التابعة لهم ، هم لا يتاثرون به وان لم يمروا من امامه مباشرة يبتعدون بضعية امتار في الارض ويصلون السي اي مكان يريدون ، ولكنهم محمبون مسن



يقف قرينا

غضب الناس واعدائهم الذين سيوقفهم الحاجز اذا ارادوا الوصول الى مناطق

وكأن هذا العجوز يعبر بكلامه عن قناعة رسختها سنوات مــن (( الخبرة)) في التعامل مع السلطــة والبكوات على السواء ، مهما فعلت السلطة سيظل مقتنعا بانها دائما تحمى البكوات ((ضد كل الناس))! سألنا زوجته التي ((انجبت ١٦ بطنا مات منهم

سعمة)) أن كانت تخاف من ميليشيا العلـــــ فقالت : (( نحنا لما كانوا بيخوفوا ما خفنا منهم لما كان واحدهم ساهد الفلاح من بيته وما منعرف راح يرجع ام لا ولما كانوا بقتلوا الواحد قدام عيون ولاده ، كنا نسكت ونتمنى لهم فيي قلوبنا الدمار والموت . هلق هم والدولةبظهرهم ما عادوا يقدروا يوقفوا هالشباب الطالعة . صار الواهد من ولادنا بده هقه وما بيقبـــل

منوات طویله ، ولا تزال ، تكتیف

دور شركة الربحي الاحتكارية في نهب

انتاج المزارعين واخضاع السواد

الاعظم منهم لتحكم قدوى الاقطاع

السياسي وكبار المزارعيين

والموظفين ، وقد بلغت نضالات حركة

مزارعي التبغ اوجها في مطلع عام

۱۹۷۳ حیث قدمت ، ایان مظاهرات

النطية ، العديد من الشهداء

ومنذ اسبوع نشرت الصحف تقرير

اللجنة التي كلفتها قيادة الجيش درس

اوضاع الريجي وزراعة التبغ فسي

لبنان ، کہا نشرت تقریر رئیسس

مصلحة الزراعة في الريحي عــن

اكتشاف بعض فضائح الشركة . لا

حديد بالنسبة لحركة مزارعي التبغ

في هذين التقريرين فكل ما ورد فيهما

كان المزارعون قد ناضلوا طويلا من

احل كشفه وتغييره . . والشيء

اجرة العامل الزراعي قليلة وتعبه كثير رفاقي سافروا الى استراليا . وانا احاول أن لا أسافر وقلنا له اننا في طريقنا لزيارة قرى الحوشب ودارين ، وهـــي مراكز ميليشيا العلي ، منصحنا بالا ندخل لان « هالحماعة اعداء للحر أئد. ولكل ما يحكى عن عكار وعن عيشة الفلاح فيه . أنهم يريدون أن تستمر المنطقة مزرعة مفلقة لهم وهمم لا

وكان شاب في العشرين متزوج حديثا

\_ (( حاولت العمل في طرابلس \_ اشتفلت

في معمل أربعة ايام وعادوا طردوني . وعلى

كل حال ما كانت الاجرة تكفي . لاني كنسست

اتقاضى خمس لرات يوميا . واقل غرفة

في طرابلس اجارها ٧٠ لل وهي غير متوفرة

\_ ((القربة أكواخ)) من الحجارة مرصوفــة

فوق يعضها بواسطة الطئ نعيش فيها معم

الماشية والدخان والافاعي . والبيت هـــو

غرفة واحدة للنوم وللجلوس وللطبخ والغسيل

ومزرعة كمان . وانا احلم انه في المستقبل

یکون لی بیت من غرفتین وحمام ویکون نظیفا .

واريد ان ابقى في القرية واعمل في الارض ولكن

أريد مدرسة للاولاد كمان مستوصف لاننا هنا

\_ هل تعمل في القرية ؟ قال :

هذا غير الاكل والتنقل .

س ابن تسكن الان ؟ س

كلاً ٠٠ ليس الصراع طائفيا! وانتقلنا ألى حلبا وهي مركز القضاء هناك استوقفنا دركى من ألقوة المرابطة في السراي وسألناه ان كان يعتقد بأن احراءات الدولة حدية وفعالــة . ووعدناه بالا نذكر اسمه اه ناخــد

يوفرون وسيلة وربما تعرضوا لكم

قال: (( یا عمی هیدا کله مسرحیة الهدف منها الظهور في بروت بان الدولة قادرة وتخويف الناس السطاء هنا في عكار والانتقام من الشباب اللى تحركوا أو اللي مرتبطين بأحزاب او بالفدائين )) ،

ثم تكلم بمرارة عسن التفرقة في المعاملة سين ابناء الطوائف وقال أن الدولة نفسها بأعمالها تفتعل الحو الطائفي •

سألنا فلاحا من تل بيرة في السهل هل صحيح أن الصراع في عكسار اصبح طائفيا وبين مسلم ومسيحي احاب : (( يعنى لو اخذنالبنان وقسمناه مثل ما عملوا بقيرص واخذوا الاسلام

نمرض ونموت دون ان يحس بنا احد كمان نصفه والسيحين نصفه الاخر من وكرامة ١٠ ١٠

في منيارة وبزبينا وهي قرى هادئة ذات مستوى معيشى متقدم نسبيا ليس فيها مطاوبون او قتلة ولم تعرف جوا من الاقتتال ورغم ذلك دوهمت مرات متعددة . سألنا مزارعا عمــا فعلوا في المداهمات .

قال : (لجمعوا شوية سلاح. وضيعتنا معروفة بان فيها حركة شباب وشوية عقائدين ارادوا اهانتهم وتخويفهم » .

في مشحا وهي قرية قريبة من حلبا مركز القضاء رووا لنا الحادثة المعبرة التالية : ليل السبت ٣١ ـ ٨ جاء القرية أربعة مسلحين من الميليشيا اياها وتمركزوا فوق سطح احد البيوت وأخذوا يتقدمون باتجاه منازل بعض مؤيدى المقاومة . قام وفد بزيارة سريعة لامر فصيلة حلبا ، شاكيا طالبا المساعدة . فــاذا بالضابط يهدد الوفد ويتهمه بانه كاذب ويطلب مجموعة من مفاوير الدرك حتى تقوم (بتأديبه))

حاله بنفسه لان الدولة ليست دولة كل الناس بل دولة البكوات ومبلبشياهم فقط . ))

في السهل يتناقل الفلاحون ان احـــــد أسمالي المنطقة ممن اشتروا اراضي البكوات واقاموا مزرعة حمضيات حديثة ، قام بزيسارة

سيحكمنا هنا في عكار ٠ ان كانت من حصة الاسالم فولاد (امرعب )) (ای ال العلی) وان کانت من حصــة المسيحيين فبيت الضاهر والراسي انا وانت ما راح نرتاح والمسكلة ليست طائفية بل مشكّلة معيشة واكل

اجراءات الامن ٥٠٠ ضد من ؟!

ان لم يرحل فورا . في مشحا كان رد الناس : (( كل و احد بحبي

(( ابو عجاج )), وقد اعطى هذا السؤول بطاقة القاتل تسمح له بالتنقل بحرية ودون خصوف مقابل هدية قيمة وباسم صداقته للرأسمالي . في مشمش وهي قرية جميلة من الجــرد محرومة من كل شيء . قال احد الفلاحين ان الحاجز يفتش على الارض كل واحد لابسيس شروال وكل لابس عقال يضرب ويهان ويفتش ان كان معه هوية لانه نسيها في البيت بيقولوله (( بلحمار )) وبياخذوه عالمبس ولو عرف عنه عشرة . وكل واحد افندي بيمر بدون سؤال . ناذا ؟ سألنا : (( لأن الناس ولاد ست وولاد

احد كبار المسؤولين غير المدنيين في طرابلس

ي فقة احد المطلوبين بجريمة قتل المدعي

سالنا في نفس القربة احد الشباب . هل تعتقد أن احراءات السلطة ستأتى بالأمن الى عكار . كان جوابه الوحيد : قرأت في الجريدة مقالا لحازم صاغبة وهو شاب من عندنا وقريب المرحوم خالد . اعجبني المقال.

هكذا وفي الجولّة الأولى في القرى التي لم تشهد عمليات الضفط والتَّفتش كما لم تشهد احداث الاقتتال بطالع المرء انطباعا حادا بان حملة السلطة ترتدي في اذهان العكاريين مظهرا مسرحيا وان احراءاتها لم تستطع اقناعهم بعكس ما رسيخ في اذهانهم من أن كل أعمالها تخدم النكوات ، كما يتضح أن الإهاليي يربطون بن الامن السائب وبين حالةً الفقر والحرمان التي يعيشون ـ وكما قال احدهم ، « لو ألواحد منا عم ياكل ويشرب ومرتاح وما عم ياكله الهم الخوف والرض والتشرد ، ما كان

وله استطاعت الربحي ضبط الزراعة ووقيف التلاعب والسرقة على حساب المزارعين الصفار ، لكان يجب ان يكون المعدل الفعلي . . ٨٥ طنا وبذلك تستطيع زيادة الزراعة الجيدة الى عشرة الاف طن وأكثر .

كل الذي حصل حصل ١١٠٠

٢ \_ ثمن المحصول : الارقام الرسمية تغيد أن ثمن محصول تبغ ١٩٧٢ بلغ ٥ ٣٦٥ مليون لرة . ولولا عمليات التلاعب والغش والسرقة وتدخلات رجال الاقطاع والبكوات والمسلاك الكبار لكان بجب أن لا تزيد المبالغ على ٥٠ مليون ليرة .. وعملية السرقة لا تتوقف هنا ، بل تتحاوز

هذه النقطة الى عملية تمييز فأضحة بين المزارعين انفسهم . فالسعر الذي تعطيه الريحي لابن الجنوب أقل من سعر ابنالشمال عملا بقاعدة النظام اللبناني . . . يقول التقرير! المعرفة بسيطة وسطحية يدركون أن أحسود أنواع التبغ اللبناني تزرع في منطقة الجنوب وأنه عندما يكون معدل شراء تبغ محافظة الجنوب ٦١٣ ق.ل. يجب ألا يتعدى معدل سعر الشراء في المحافظات الاخرى .٥٥ق.ل بينها (( بلغ معدل سعر شراء تبغ النبطيــة ٦٤٦ ق.ل ومعدل سعر المشراء في عكار ٧٠٠

ق ل وفي طرابلس ٢٣٥ ق.ل » . ٣ \_ غرز المحصول: يقول التقرير ويتساءل: ( اشترت الادارة . . ٥٥ طن تقريبا فرزت منها ٩٠٠٠ طن تقريبا ، وبعد الفرز حصلت على ٣٨٠٠ طن تقريبا. تسلمت الادارة ٧٨٠٠ طن من التبغ الجيد والمتوسط ودفعت اسعارا لهذا التبغ على هذا الاساس فكانت نتائسج الفرز أن كان التبغ الجيد والمتوسط ١٣٠٥ طنا فقط . أين ذهب الفرق ؟ ١١ . .

فضائح تقرير اللحنة الذي يكشف ما تعرفه الحماهم اللبنانية مــن عشرات السنين وملا يتجاهله المسؤولون رغسم التظاهرات والاحتجاجات التي ذهب ضحيتها الشدهاء والحرحي والمعتقلين ٠٠٠

واسعة وحثيثة من اجل بناء جبهة وطنية في الاردن . وليس سرا أن هذه المباحثات والاتصالات هي في طريقها الى رسم برنامج للعمل الوطنى ينهض على اساس نضال جبهة هـــده القوى والاحزاب الوطنيــة و الديمقر اطية أن المهاهر في الاردن ، وهي التي عانت

من المعروف ، أن القوى والفئات والاحزاب

موحدا وصريحا من حق تقرير المصبي للشعب الفلسطيني والعمل على تأمين هذا الحق ، بما في ذلك حق الشعب الفلسطيني في بناء سلطته الوطنية المستقلة

والاهزاب والفصائل الوطنية في البلاد يسيم نحو التطابق مع تطلع الجماهي الشعبية الى مثل هذا البرنامج ، وهل كل القوى متفقة على هاتين المهمتين الاساسيتين ، وتستجيب لهما بكيفية واضحة ؟

وقبل التعرض الى الخلافات القائمة الان نشير سرعة الى أن الاطراف والقوى المعنية باقامة الحبهة الوطنية في البلاد ، هي على النحو التالى : الحزب الشيوعي الاردني ، ممثلي منظمات المقاومة المتواحدة فيالاردن (وبالاساس فتح والجبهة الديمقراطية ) ، مجموعة سليمان النابلسي ( لحنة انقاذ القدس ، ثم اخسرا ما يعرف باسم (( التجمع البعتي )) ويضحم عناص متنوعة من الفيئات الوسطيي في البلاد ، من اصحاب المهسن الحرة واصحاب

التي تنسحب منها القوات الإسرائيلية ، وقد

المشاريب الخاصة . مواعف الاحراب والقوى الوطنية ومن المعروف جيدا أن الحزب الشيوعيي الاردنسي يتفسق مع منظمسات المقاومة علسي نقطتين اساسيتين ، وهما العمل من اجل قيام حكم وطنسى بيمقراطسي مستقل في الاردن ، والاعتراف بحق تقرير المصيــــر الشعب الفلسطيني بما في ذلك اقامته دولته الوطنية المستقلة على الاراضي

تبلور هذا الموقف في اوائل ايار ١٩٧٤ هيـن عقدت اللحنة المركزية للحزب الشيوعسي اجتماعا اقرت فيه الوثيقة البرنامجيسة المقدمة من المكتب السياسي . اما سليمان النابلسي ومجموعته ، فقد كانت حتى فتربة قريبة مستجيبة لهانين المهمتيسن ، وقد سبق له ان صرح لوكالسسة

الفلسطينية ، أي الاكتفاء بالإعلان عسن تضامنه العام وتأبيده لحق تقرير المصير دون

\_ برنامج الجبهة الوطنية: مواقف

في الاونة الإخرة ، ذهبت هاتان المجموعتان بعيدا في اضعاف فرص قيام الجبهية الوطئية المنشودة ، وذلك على مستويين ، اولا من حيث تبينهما مواقف سياسية عامة ، غير واضحة ودون الحد الادنسى المطلوب من التضامن المنتظر مع الشعب الفلسطيني من جانب قوى تعان عن ولاء وطنيى وعين طموح لبلورة جبهة وطنية ، وثانيا من حيث ترديد هذه القوى حرصا مستغرب على الكيان الديد دني من شهديدات

ومما يبعث على الاستهجان ، ان السلوك الرافق لهذا الموقف ، الضعيف و الغام ... في من القضية القلسطينية ، والطرح المفلوط والديماغوجسي عسن اخطار صهيونية تتهسدد الكيان الاردني ، يتغذ شكلا يدفع الجهود القائمة لاقامة انجبهة الوطنية الى غيسر

وجهتها ، ويدفع لاستبعاد ممثل منظمات المقاومة عن المشاركة في اقامة الجبهــة الوطئية ، لان منظمات المقاومة حسب تعبير هنين التجمعين ( ليست احزابا اردنية )). اي انها بتعبيسر اخر لا تنتمسى السي اصول ((شرق اردنية )) . رغم أن غالبية الشعب الساحقة فلسطينية الاصل والولاء ،

المجموعتين المذكورتين لاقامة الجبهية النالي : \_

(( الأيمان بحق الشعب العربي الفلسطيني



ويكشف التقرير أن امتياز الشركة قـــد تتهى مفعوله عند نهاية عام ١٩٧٣ وأن بناء استثمار الاحتكار يرتكز على عامل الاستمسرار فقط (( من دون أي حق قانوني للشرك\_\_\_ة الستثمرة في ٢١-١٢-١٢ . وقد أصبحت حكما منذ ذلك التاريخ كل أملاك الاحتكاروحقوقه ملكا للدولة وانتقلت واجباته اليها ، وعليه فان تحويل الريجي الى مؤسسة عامة لـــن مكلف الدولة أية أعباء أو تكاليف بل بالعكس سيسبب وفرا لخزينة الدولة أكثر من ٨٠٠ الف ليرة في السنة ، وهي حصة الشركة مـــن

استثمار الاحتكار » ...

ويطالب التقرير بتحويل الشركة

الادارة والتي تكلف الدولة ملايين الليرات ».

فضائح سركة السريجى

عكى لسكان الجهزة الدولة إ

الى ((مؤسسة عامة ذات طابع خاص)) (؟!) لان ذلك يساعد المزارعين على (( التخلص من عقدة نفسية رزحتحتها ابن الجنوب لاربعين سنة وهي عقدة الريجي التي أصبحت في نظره رمزا لاستفلاله وعبوديته ، ولا جدوى في أي حل لزارعي التبغ لا ينطلق من الشكلة هنا )) ٠٠٠ نسى التقرير بأن المشكلة

أوضاعها الحالية تعانى نقصا هائلا في الكفايات الفنية والإدارية )) وأن (( حسارة الدولية الريجي أبقت ( علي مشاكل رونين الادارة

كانت حركة مزارعي التبغ مند الوحيد الذي يمكن اعتباره جديدا

هذا المحال هو أن فضائح احتكار ألريجي قد جاءت على لسان بعسض أجهزة الدولة هذه المرة ... ولذلك نکتفی بعرض موجز لما ورد فـــی التقريرين ضمن قسمين رئيسيين الأول ، يتناول قصة شركة الريجي. اما الثائي ، فيتناول زراعة التبغ في

أوضاع الريجي كما تعرضها لجنة الجيش

يقول تقرير لجنة الجيش أن « الريجي في من جراء سوء الادارة الماصل في الريمي تقدر بملاين اللرات كل سنة » . وسبب ذلك أن في الحكومة من دون الاستفادة من أجهـزة مراقبة الدولة لمنع التجاوزات التي تحصل في

الشمال .. فضائح زراعة التبغ قسم تقرير اللجنة فضائح زراعة التبغ الى ثلاثة أنواع : ١ - محصو لالتبغ : الارقام الرسمية

١٩٧٣ العائدة لهؤلاء المزارعين والصادرة عن

مكتب شكا ، قد استبدات بسواها اذ تحمل

في باطنها الارقام والاعداد المزورة » . وبلغت

كمية الطرود المزورة ، التي دفع ثمنها ، ما

ويتساءل رئيس مصلحة الزراعة مستغربا:

(ا كيف وصلت الى أيديهم المعاملات ؟ ومن

سلمهم اياها ليصنعوا بها ما صنعوا ، ئـم

أعاده ها إلى لحنة الشراء في شكلها الماضر،

وقد استبدل قسم منها وزور في القسم الاخر ؟

والعجيب في هذه المعاملات أنها مرت على-

جميع العاملين في اللجنة ، من رئيس المستودع

الى الخبير ، مرورا بمدقق الحسابات الـــى

الصندوق ، من دون أن تلاقى أي اعتراض

أو عائق )) ... مسكين رئيس المصلحة ،

يبدو أنه لم يسمع « بالمافيا » اللبنانية في

یزید علی ۲۲۰ طردا .

تفيد أن محصول التبغ لعام ١٩٧٣ بلغ ٩٩٠٠ طن تقريبا . ألا أن المدل الحقيقي كان ٨٨٠٠ طنا ، والزيادة هاءت من سوء الإدارة والداخلات والتلاعب ، اذ لجان الشراء تسلمت تبغا من مزارعين ( أزلام الاقطاع ) غير مرخص لهم أو تبغا غي صالح أو مهرب من سوريا ..

وموثلي منظوات المقاومة الفلسطينية فيسي الاردن ، تخوض منذ شهور مباحثات واتصالات

طويلا وتاريخيا من افتقاد منظماتها وأحزابها الوطنية الى التنسيق والعمل الموحد ، تنظر اليوم باهتمام الى الماحثات الحارية ، وتتطلع الى قيام جبهة وطنية ، جديرة باسهــا ، لا مجرد تنظيم فوقى شكلى ، كما هو الحال مع التجمع الوطني الذي قام بعد حرب ١٩٦٧. ويهمها من قيام هـذه الجبهــة ، مسألتين أساسيتين : أولهما بلورة مواقف صريحـــة وواضحة من جميع الاطراف من مهمات التحرر الوطني الديوقراطي الداخلي من أهل قيام حكم وطنى ديمقراطي يعبىء كافة الطاقات من أجل المعركة ، وتحرير الاراضى المحتلسة ويؤمن الحربات الديمقراطية والمطالب الملحة

وثانيهما: أن تقف كافة القوى الوطنية موقفا

فهل كان اتجاه المباحثات بين القيم

من أحل الإجابة على هــــذه التساؤلات

هذا ((غيض من فيض )) من

الانباء الالمانية فقال ان اي استفتاء يتم في الضفية الغرسية لنهير الاردن في اعقباب الانسحاب الاسرائيلسي وفقا لمشروعات الملك هسين سيكون تحت ضغط الجيش الاردني) ( السياسة الكويتيـــة ٢٨ - ١١ - ٩٧٣ ) لكن موقف سليمان النابلسي لم يلبث ان اتخدد شكيلا اخرا من الفهم لسالة حسق تقريس المعيس ، وبدأ اكثر ميسلا للصيفة العامة الغامضة التي اصر عليها التجميع البعثى في الاردن في تعامله مع القضية

مكافظات حول مشروع برنام الجبهة الوطنية في الاردىن

تجاهس ل صوق ومطالب شعب فلسطين بعزل الجبهة على وسيعة قاعدة جماهيرسية

مُ اذا يعُنى هُ نُوا أَحُرِصِ عُلَى إِنْ الكُرِدِي ؟!

بقيلم: عصر م الفيايز

الطبقات الوطنية وخصوصا في المدن .

ان السادة اصحاب البرنامج ، لا يتحدثسون

عين مشاركة أو نضال من أجل أنجاز هذا

الحق الذي (( يؤمنون به )) وأكثر من ذلك

يصرون علسىعدم الاشارة اتسى مضمسون

هذا الحق وماذا يعنسي ، ولعل السادة رغم

انف المفهوم التاريخي والمتعارف عليه

لحق تقرير المصي ، يرفضون أن يعني ،

واول ما يعني ، حق الشعب الفلسطينيي

• من جهة اخسرى فان اصحاب المشروع

يصررون على صياغة موقفهم مسن منظمسة

التحرير ، لا وفق الصناغة التـي درجت عليها

القوى والاحزاب الوطنية العربية والقوى

والاحزاب الدولية التقدوية والصديقة ،

ان كلية (( دعم )) التي تسبق منظمة التحرير

ایس لها من وظیفة عملیة ، سوی تحاشی

كلهـة (( ألاعتراف ب )) . أما صفة منظمــة

التحريرعند اصحاب البرنامج فهى المثلة الوحيدة

لارادة الشعب الفلسطيني ، وليس « المهثلة

الوحدة للشعب الفلسطيني ، كها تعارفت

على ذلك القوىوالاحزاب الوطنيةوالديمقراطية

قد تبدو المسألة برمتها عند القارىء مجرد

صياغات متنوعــة ، خاصة ، لاتفاظ تعني في

نهاية الامر معنى واحدا . وكنا نتمنيي

او ان حقيقة المسألة هي كذلك ، لكنها

عند اصحاب البرنامج ، ومديجسي الصياعة

لا نعنى ذلك ، وقد وردت علسى النحسو

المار ذكره بالضبط لانهم لا يروا حق تقريــر

المعير والتمثيل القلسطيني ، كسما

هـو قائم فعلا . . أي أنهم يريدون تحاشـي

نقطة الاصطدام الرئيسية مع النظــام

الحاكم وسياسته ، من خلال تحاشــــــى

اى مطلب ينص على دعم نضال الشميب

الفلسطيني ومنظمة التحرير ممثله الشرعيي

الوحيد في الاستقالال الوطنسي وتقريسو

المصير وبناءسلطة وطنية مستقلة كنقيض

لشروع الملكة المتحدة الالحاقي ولسياسة

النمييز الاقليميسي الراهنية ضد الفلسطينيين

في مقدمة مشروع البرنامج المذكور نرد عبارة

(تطرح )) الكيان الاردني كموضوع

تستهدفه الاخطار الصهيونية . تقول العبارة:

( ... ازاء كل ذلك ومن احل وض

وانتهاج سياسة عربية تتيع للشعب العربي

في الاردن المشاركة في حركة النحرر ، وفيي

تعيئة وحشد امكاناته للتصدي للاخطار

((الحيان)) الاردني ، اي اخطار

تتهدده ؟

غهل أن الكيان الاردني تنهدده الاخطار

الصهيونية التسي تتهدد كيانه ١١ ٥

والتقدمية العربية والصديقة .

في الاستقالل واقامة دولته المستقلة .

تحديد لمعنسى ومضمون هذا الحق في الفتسرة

غامضة واخرى مفلوطة

وأخطار صهيونية مزعومة بتهدد هسدا

ففي مشروع البرنامج المقترح مسن الوطنية ، يردد البند الخاص بالقضيسة الفلسطينية موقفهها عليسي النحسو

في النضال السترداد حقوقه المغتصبـــة ، وممارسة حتى تقرير المصيدر بحرية ، ودعم منظهة التحرير الفلسطيئية بصفتها المثلة الوحيدة لارادة الشعب الفلسطيني)). • ان اصحاب مشروع البرنامج (( يؤمنون))

بدق الشعب الطسطينسي في النضال ..... و (( يؤمنون )) بممارسة حق تقرير المسيسر بحرية . أن الشعب الفلسطيني يستطيع ان يظفر واستطاع فعلا ، ان يحصل علي صبغية تضاون ووشاركة من منظمات تحسرر وطنسى في اقاصي الارض ، افضل واوضح واكثر ايجابية من هذه الصيفة الملئسة من قوى تريد ان تقيم جبهة وطنية ، في بلد اكثر من ٦٠ بالمئة من مواطنيه فلسطينيون، ويشكلون النسبة الفالبة بيئ صفيوف

نى المكتبات النظام المهاسمى والحقود الوطنية المشعب الفلسطيني ماليف: غصام الفايز منوات دارابن فلدون

والجرحى ،

... وهل هذه الإخطار التي تستهدغهيصدرها حقا الصهيونية ؟ بوسع ابسط النساس معرفة بالوضع في المنطقة أن يقبول وعن حــق ، أن الإخطار الصهيونيــة ، لم تكــن يوما تتهدد الكيان الاردنى ، وانها بالمكس، كانت تتهدد الذين يتهددون هذا الكيان . ان كان ثمة من اخطار صهيونية ، فه...ي على الجمساهي ، وهسى على الارض . ولكن ليس علسى الكيان الاردنسي .واذا كان ثمة من اخطار تتهدد الكيان فهي خطر الجمساهي . فالحرص علسى الكيسان الاردني في برنامجكم ، أيها السادة يظهر غي ما يبطن. بمكن أن يعنى حرصا على الضم والالحاق. ويعنسى حرصا علسى استمرار السيسادة الاردنية على الاراضى الفلسطينية بعد انسماب اسرائيل ، ويمكن أن يعنسي تبن مضمسر لمخاوف وهواجس السلطسة والقسوى الطبقية المليا في البلاد من نتائج بسروز دولة فلسطينية مستقلة .

ان قوى جديرة بحمل لواء التحرر الوطنسي والاستقالل ، وتطيع لبناء حبهة وطنية مادتها الجماهر الواسعة ، تعلن عين حرصها على مصالح الشعب ، وعلي اراضية وعلى حقوقه وليس علىكسان مفروض عليسها ، ويتمتع بالدعم الامبريالسي

## سلوك عملي متطابق

على مستوى السلوك العولى ، انخذت المجمسوعتان الذكورتان ، مواقف تتطابق في نتائجها السياسية ، مع ما مر ذكسره . فقد خرجت اطروحة جديدة ترغض مشاركة ممثلي منظمات في الجبهة الوطنية ، لاتها لبست «احزابا اردنية » ، ( والاخوان بالناسيــة قوميسون وحدويون حتسى تخاع العظم )... بصيغ مثل هذه وبمواقف عامة كبواقفهم ، ا يخاطيون الجماهيس العنيسة حقا بقيام جبهة وطنية مناضلة . واتسما بخاطبون السلطة ، بتملقونها او يطمئنونها ، وهم بخاطب ول دعاة الالحاق ، والفيات المنتفعة بالالحاق والضم ، أن أتجبهسة النسى يريدون ( جبهة وطنية » بدون أظافر ، جبهـة وطنيسة على هذه الشاكلة ، بهذه السياسة ستكون حصان طروادة للفيئات الطامحة للسلطية والالحاق من وراء ظهور الجمياهر، وتحت رايات وطنية مزعومة .

ان صيفة البرنامج المتسرح هذا ، مهما علت نبرة مهماته الداخلية ، لا تخسف النظام ولا تزعجه . ما دامت ثم تقترن بموقف بصطدم بمطامح النظام في الالحاق والضم ، وباحكام السيادة الهاشمية على الاراضى الفلسطينية والشعب الفلسطيني .

لذلك ، من اجل ان تتحد القوى والاحزاب الوطنية والديمقراطية في البلاد ، ولك \_\_\_\_ يصبح ممكنا أن تتحد في جبهة وطنيـة غعـلا، على كل القوى الوطنيسة في الاردن وخاصة تلك التي تتبني صيفة البرنامج المفترح ان تحدد اي جبهـة وطنيـة تريد جبهة القرى الوطنيسة الحيسة ، ام جبهسة قوى الالحاق والضم المتسريلة برايات (( الوحدة )) المزعومة. السى اي جماهي ، واي قاعدة اجتماعية يتجهون ؟، أن الفهوض والعموميية العرقلة والتردد يضع حاملي هـــــده الصيع موضوعيا وعمليا في صف القيوي المضادة للندرر الوطنسي ولمصالح الشميب الفلسطيني وخاصة في مرحلة يحتدم فيها الصراع على أوسع نطاق من صفوف الشعب في الاردن والمناطق المحتلة بل ويكتسب الصراع اطارا عربيا ودوليا شاملا حول حقيوق شعب فلسطيان .

ان العرقلة والتسويف في اقامة الجبه\_\_\_ة الوطنيسة من الأمور المضرة بالنضال الوطنسي وبيصلحة الشعب . كها ان اقامة حيهة وطنيسة علسي اسس دون الحد الادنيسي لمطالب الجماهي ودون الارتباط بمصاليح وحقوق الجهاهي المنية لتشكيل قاعدة هذه الجبهة العريضة ، يعنسى عمليا خذلان القيادات للجماهي ، وبالنالي خذلان الجماهير لقياداتها واتاحة اغضل الفرص للنظام الهاشمي حنى يغرض ارادته .

# قصة "الأرمن "النفط"

دخسل لنفسط العسرى لعام ١٩٧٤ يجبُ اوز اله ٤٠ مليار دولار كيف تعل لولايات المتحدة عسلى ستيعاب الازمة لندعيم سيطرتها العالمية. دور السعودية في خسد من المختطط الأمثيري.

> الدول المصدرة للنفط ( اوبيك ) للنظــر في الوضع الحالي الناشيء عن القيرارات الاستثنائية التي اتخذتها الدول النفطيسة في اواخسر العام الماضي . ويجري هـــذا الاحتماع في وقت كثر فيه الحديث عن تراكم الفوائض النقدية في حسابات الدول المصدرة للنفط ، وعسن اثار رفسم استعار النفط على النظام النقدي العالمي ( الرأسمالي )ومجمل اقتصاديات الدول اللااشتراكية .. اي الدول الراسمالية الصناعية ودول « العالـــم

في ١٢ أيطول الجاري يجتمع ممثلو منظمة

وما هسى قصة « الارصدة العربية » ؟ لقد بدأت تتجمع لدى الدول النفطيسية الفليلة السكان فوائض من عائداتها لم تتمكن من استخدامها عاليا لفيساب اي مخطط متماسك للتنهية الداخليية او الإقليمية ( دول النطقة ) ، وقد قصدرت اوساط نفطية اميركية قيمة هيده الفوائض المتراكمة في المؤسسات المالية الغربيـة في نهاية عام ١٩٧٢ بـ ٣ مليار من الدولارات لليبيا وماكثر من ملياريان لكل من السعودية والكويت وبمليار واحد لدول\_\_\_ة

الا ان الزيادة التي لحقت بسعر النفط في أواخر عام ١٩٧٣ احدثت انقلابا في كل المسابات المتوقعية . فالأسعار « المصددة سلقا )) تضاعفت بيسن ١١٠٠-١٩٧٣ ومطلع عام ١٩٧٤ اربع مرات تقريبا وتضاعفت بالتالي عائدات الدول النفطية . وقد قدر د. ابراهيم سمد الديس دخول حكومات ليبيسا والعراق والكويت والسعودية وقطسر وابو ظبسى في عام ۱۹۷۴ بنحو ٤٠ منيار دولار لن ينفق منها في المغالب الا جزءا بسيطا بينما يتشكل

الباقس كارصدة في البنوك الفريسة . ( وللمقارنة بلغت قيهة احتياطي الذهب في مجمسل البنوك المركزية للعالم في عام ١٩٧٠ ٣٧ مامار دولار ) . وتثر هذه التحــولات النقدية النسى لم يسبق لها مثيل تساؤلات عديدة حول استعمال الارصدة وتاثرها على مصير النظاء النقدي الراسيالي ومحمل المعسكس الراسمالي ، الذي يعاني منذ سنوات من تضم متزايد \_ بلغ اوج\_\_\_\_ في الفتسرة الإخسرة \_ قد يقود المي ازمات اقتصادية وسياسية حادة ( خاصة في دول ورويا الفريبة الإكثير قابلية للتأثر يحكيم وضعها الضعيف ، وخاصة منسها ابطاليسا

وبريطانيا). حدود الازمة الا أن الازمة قد تستوعب السي حد ما

اذا توفسرت بعض الشروط التسى يسراهسن عليها القادة الاقتصاديون للمالم الرأسمالي . والشرط الاساسي هوبقاء الارصدة في الدول الرأسمالية سواء تحت شكلها الحالبي كودائع في المصارف او مين خلال عمليات مالية (شراء سندات ، استثمارات في المؤسسات والعقارات الغ .. ) او تجارية ـ استيراد سلم ومنتوحاتصناعية، وخاصة منها السالاح المتطور والمعقيد الباهظ الثمن والعديم الفائدة عمليا \_ وقد دعت الولايات المتحدة الى ندوات عالمية تدرس امكانيات استثمار الفائض الملايي سواء في المولايات المتحدة او في المؤسسات



الملك فيعيل

الامركيسة العديدة المنتشرة في اوروبا الغريسة وفي انصاء (( العالم الثالث )) . وقد أوكلت رئاسة احدى هذه الندوات السي هنسري فون كوهورن المرتبط اسمه تاريخيــــــا بالاستثمارات الامركية في المنطقة المربية وخاصة مصر .

وبمسا أن النفط العربسي يذهب في غالبيته الى اوروبا الغربية واليابان (النتيت تستوردان ٩٥ بايمة من حاجتهما النفطية ) ، وبما ان الولايات المتحدة ما زالت تستورد القليل نسبيا منالنفط العربى، فعملية بيع النفط قد تتحسول اذا نجحت اميركا في مخططاتها الى نقل اموال اوروبية وبابانية السيالولايات المتحسدة ، وتزيد بذلك من ازمة (( حلفائها)) المنافسيس لها تجاريا تنافسا مزعجا حتيى الان ، النيان سيضطرون ايضا اليي رفيع أسعار منتوحاتهم الصناعية لاستيعاب ارتفاع أسعار النفط ويصبحون بالتالى أقسل قسدرة علي المنافسة . ويضاف اليي هذه المكاسب الاميركيسة الارباح الهائلة النسى حققتها الشركات النفطية الامركية في العام الماضي معدل زيادة ارباحها في الاشهر التسعة الاولى من ١٩٧٣ اكثر من ٥٥ باللة وفي الثلاثة الاخيرة اكثر من ٦٠ بالمئة مقارنة مع ١٩٧٢ ــ وهذه الارباح تستتمر في غالبيتها في الولايسات

المتحدة نفسها في التنقيب عن وسائل

احمد زكى اليمالي

انتاج للطاقة البديلة للنفط . دور السعودية في دعم المخطط الاميركسي

فمحمل أزمة ((الطاقة)) قد تتحول اذا لخدمة نقوية الهيمنة الاميركية على اوروبا الغربية والبابان وحتى على دول « العالم الثالث)) التسي ستعانسي قطعا من ارتفاع اسعسار المنتوجات الصناعيسة التسى تستوردها مسن الدول الغربية ومن مجمل التضخ مالعالي وتعتمد الولايات المتحدة بشكل خاص على ( تفهم )) الملكة السعودية لتنفذ مخططها .

ومن المطوم ان اراضي الملكة تمتروي على احتياطي هاثل من النفط يبلغ ثليث الاحتياطسي المعروف الان في العالم تقرسا ، كما أنها تنتج ما معدله ٨ ملايين برميل يوميا مما يضعها على رأس الدول العربية المنتجة ومن اوائل الدول المصدرة للنفط . وتقدر عائدات السمودية لعام ١٩٧٤ بم ..... يقارب ال ٢٥ مليار دولار ، كمسا ان فانضها النقدي حسب مجلة فورتشن الامركية قد يتعدى الـ ٢٠ مليار مما سيجعلهـا تتقدم على الولايات المتحدة واليابان ، وتاتير نانية في العالم الرأسمالي في نسية الاهتياطي النقدي بعد المانيا الاتحاديية التسي تميلك حوالي ٣٣ مليار دولار . كل هذه العناصر دفعت الولايات المتميدة

الاموال العربية تصححميزان المدفوعات الامركي جاء في تقرير أذاعت مهيئة الاحتياطي القومي الامركي أن هناك حقيقت بن مقابلتين

الحقيقة الاولى : انعجزا كبيرا قد حدث في مخزون الاسلخة لدى أميركسافي حرب اكتوبر نتيجة تدفسق الاسلمة الامركية علي أسو ليل . وانحقيقة الثانية : أن زياد تقد ها ٦ مليارات من الدولارات فد ندققت ليسزان المدفوعات الامبركسي في المدة ما بيسن

كانرن الثانسي - ينايسر وحزيران - يونيو هذا العام

كدخل غير متوقع . وقد اتت هذه الزيادة من استنمارات مصدرها في غالب الامر - كما تشير مصادر فيئة الاحتياطي الاميركي بوسوح ، الى الدول العربية النترولية وبقية دول الاوبك، بالاضافة الى مشتري أتالاسلمة المتزايدة لدول البترول من اميركا .

الاقتصاد السعودي بالاقتصاد الامبركسي العلى حد تعبير احدى المجلات الاميركيـة ، هذا الربط المتمسئل في الظروف الراهنسة بسراى الجلية . «في التحرك الواسع للشركات

للاهتمسام بشكلخاص بالسعودية « وبسريط

الامركية في السعودية . وفي تدفق الاموال السعودية علي الولايات المتحدة » .

والذي لعب في سبيل تدعيمه مسيؤولان امدركيان دورا متميزا وهما : جيمسس ايكنز الدير السابق لكتب المدروقيات والطاقة في وزارة الخارجية الامركية والسفر المالي في الرياض وسايمون نائب وزير الخزانة الاميركيسة الذي قام مؤخسر ابحولته الشهيسرة في بعض الدول العربية .

وكان اهمد زكسي اليمانسي نفسه قد اكد على ضرورة هذا الربط في المؤتمـــر السنوي لمعهد الشرق الاوسط في واشنطت المنعقد في اخر ايلول ١٩٧٢ حين قال :

ن من مصلحة أميركا انتند حسرا اقتصاديا مع السعودية وتدعمه من اجل تغطية العجز في الطاقة وربما أيضا لحل مشكلة ميزان المدفوعات الذي سينتج عنه » .

مفتخرا في الوقت نفسه بان معظم دول الاوبيك مع تخفيض الانتاج بينها استعملت السعودية الفيتو ضدهم .

وقد اثارت الصحف مؤخرا موضوع شراء سندات الخزينة الامركيسة من قبل السعودية ( وكان الاميركيون قد القترحوا عليها شراء ما قیمسته ۱۰ ملیار دولار )

وهكذا توجه عائدات النفط العربي لحقسن الاقتصاد الاميركسي وبالتالي استمرار زيادة الهوةبين الدول العربية والدول الراسمالية الصناعية وخاصة الولايات المتحدة التي تسيطر عسن طريق استثماراتها علىقطاعات كبيرة من صناعات اوروباالفربية واليابان •

ولا بد من ذكر التوظيفات الاخرى في الولايات المتحدة ، والصحف الاميركية تورد فالاشهر الاخسرة اخبارا متلاحقة عسن الاستثمارات السعودية ( الخليجية الاخرى ) في شراءالاراضي والابنية في انحاء مختلفة من الولايات المتحدة وهذه التوظيفات هي أيضا انعاش لميزان المدفوعات الامركسي ، ولا يمكن ان تصل في مستقبل منظور الي حد يجعلها مؤثرة مباشرة في الاقتصاد الداخلي الاميركي كما تدعي بعض الاوساط اليمينية العربية. كما أن (( الضمانات )) الامركية ضيد الخسائر الناتمة عسن التضخم وانخفاض العملة الـــخ ... للاستثمارات العربية لا قيمة لها باقرار أحد كبار اقتصاديي شركة اكسون (أكبر شركة نفطية في العالم الرأسمالي وثانسي شركة صناعية بعد جنرال موتــورز) ، جيرالد بولاك في مقال له في مجلة الفورين اغيرز " الامبركية ( نيسان ١٩٧٤ ) . وكذلك الامر بالنسبة لضمانة الذهب الاميركسي المروضة على النفطية المرب ، نظرا لان أميركا قد تعلن في أية لحظية كميا معلت في السابق عدم قابلية العملة للتحويل الىي الذهب ،

(( فسلاح ١) النفط ((وسلاح)) الارصدة قسد يستعملان كما اظهرت ذلك بشكل جازني جدا حرب تشريان ، لصالح الحركة الوطنية العربية . ولكنهما قد يروضان بحك \_\_\_\_م التمالمات القائمة (( والارتباطات )) التسي تزداد وثوقا ، ليتحولا اليي أداة حديدة للهيمنية الاميريالية على المنطقة والعالم .

ومسؤولية الحركة الوطنية العربيسة كبيرة لفرض الخيار الوطنى وشسق طريق التحسرر الحقيقي ، التحرر من الأخطبوط الامبريالي الاهبركي ، وتحقيق الاستقلال الاقتصادي والتنبية المقفية .

الموقف الوطنى الحقيقي من حريرالصحراء ومعرام الحركة الجماهيركة وقواهية وقواهية والديموقراطية

المغرب - رسالة خاصة

(انشرة الماليالمام) المناطقة

بلسان الحركه الماركسية

أسنسيه ، والمقال التالي يعبر

عسن وجهة نظر هذه النشرة

في قضية تحرير الصحيراء

بتصاعد تطبيل الحكم حول ضيرورة

ضم الصحراء المستعبرة الى المفسرب

وتقوم كل الابواق الرجعية بالدعايية

لوقف الحكم وتحاول تدويخ الجماهير

الشعبية والرأي العالمي باعطاء هسندا

الموقف صبغة وطئية واظهاره كموقيف

يتفق معه الشعب المغربسي وكل الاحسزاب

وتأتى هذه الدعاية الواسعية حيول

الصحراء والتشدق بالوطنية ومحاربية

الاستعمار في ظروف يتصاعد فيه الدعيم

العالمي لكفاح الشعوب المستعمرة خصوصا

بعد انفجار الحكم الديكتاتوري في البرتغال .

لقد انقضى الحكم على هته الفرصية

لتغليف ازمته السياسية الخانقة ولتصعيد

الضغط على الاستعمار الاسباني هتى يقبل

ان الغالاء الفاحش وطرد منات العمال

وتحريد الفلاحسن من الارض واحتكار كسل

خسرات البلاد مرورا بمنع الاتحاد الوطني

لطلبسة المغرب ومحاكمة مسؤوليسة وحظسر

الصحافة التقدمية ( أنفاس ، المحرر ) وحظر

وقمع الاحزاب الوطنية وانتهاء بالحماسة

القمعيسة الموجهة ضد الحركة الماركسيسسة

- اللينينية المغربية وكل الماضلي ن

الوطنيين والديمقر اطبين المخلصين ، أن

باقتسام خيرات المنطقة .

الصحراء ٥) .

والقوى السياسية بالمغرب .

وصلت اليي (( الحرية ))



للثورة العربية الشاملة .

وقد دخل حزب الاستقلال في الدفاع الغيسر يرمى بها في السجون . غهل هذا هسو البرنامج الوطنسي السذي

> ان السياسة الرجعية التي يدعمها حسزب الاستقلال بكل اخسلاص لا يمكن ان تكون وطنية على الاطلاق لان السيطرة الاقتصادية والسياسية والعسكرية للاستعمار الاسباني والامبريالية هي ما ترفيض هذه السياسة محاربته بالضيه ان الحكم اللاوطني الذي يقبل وجود القواعيد العسكرية الامركية بسيدي يحيسى وبوقنادل والقنيطرة لا يمكنه ولا يستطيع ان يرفضها في الصحراء . والحكم الذي قتل المناضل دهكون

الصحراويسن ، أن الحكم في الحقيقية يخدم اهداف الاستعمسار رغم انه يتشدق بعزمه على تحرير الصحراء لتفطيعة ازمته الداخلية وقمع واستغلال شعبنا

بالنشاط الديبلوماسي للحكم وسفاراته لان الاستعمار الاسباني يحتل الصحراء بواسطة جيشه المدجيج بالسلاح ، وبتسليط المهسغ على جماهي الصحراء وارشاء الاعيان الرجعييان والاستغلال الوحشي لجماهي المنطقة وطرح مشاريع لالحاق الصحيراء باسبانيسا . أن أفشال المشاريع الاستعمارية الخبيسئة يتطلب ربط كفاح التحرر الوطنسيي لجماهي الصحراء بكفاح شعبنا من اجل دك النظام الملكسي العميال في كفاح واحاد وجبهة واحدة . أن الوحدة العميقة بين شعبنا وجماهي الصحراء يجب ان نعيد بناءها ونصلبها على اساس كفاهسي وطني

للاستعمار تحت أشكال جديدة هيء هدف الحكم وليستحرير الصحراء منسيطرة الاستعمار والامبريالية اللذان يحاولان تحويل المنطقسة الى اقعدة لقمع كفاحات تتعوب المغرب العسريسي .

مشروط على موقف الحكم وقدم احد قادته ليلعب دور الشارح نخطة الحكم الرجعية . ان حزب الاستقلال يسند مهمة تحرير الصحراء للحكم وديبلوماسيسته متناسيا وجسود رأى جمساهير المنطقسة النسى تمثل رأس الرمسح في الكفاح ضد الاستعمار الاسباني كما يلغسى الدور الكفاحسي للشعب المغربسي في الدعم الملموس اكفاح جماهير الصحراءويكتفي بلعب دور الخادم المطيع لمصالح الطبقة

واخسوانه ويسلط سيف القمسع على الجماهم الشميية لا يمكنه ان يدعم كفاح المناضلين

ان تعرير الصحراء لا يمكن ان يتـــم هذا الواقع هو ما يحاول الحكم الرجعيي تغطيسته بالتهريسج الكلامسي حول (ا تحرير فبعد ما استفل الحكم الرجعي شجاعة جنوده الابطال على أرض المعركة القومية ضد الصهبونية والامبريالية في الشرق لتقتبل المناضل دهكون واخوانه ، فانه يستفل البسوم قضية الصحراء لضمان تابيد الاحزاب الوطنية لسياسته الرجعية المتعاونة مع الاستعمار والدخول في الحوار معها

لتخفيف أزمته الحادة . هذه الخطية تحاول تركييز وتقويية سيطرة الامبريالية في المنطقة بالمعافظة علسى القواعد العسكرية الاسبانيسة والامركيسة والاستغلال المشترك بين الحكم والامبريالية ديمقر اطبي وفي اطار جمهورية ديمقر اطيـــة

شعبية تشكل احدى القواعد الصلبية لخررات الصحراء ، أن اخضاع النطقية

وفي خضم التطبيل حول الصحراء ، يستمر الحكم في تصعيد سياسة التجويع والتشريد والتجهيل ويقمع الجماهي الشعبيية والمناضلين النسروريين والديموراطيين . أن عشرات مناهطي الحركة الماركسية اللينينية يختطفون ويعانون اشد انواع التعذيب عوقيادة حزب الاتحاد الوطنسي للقوات الشعبيسة بعد محاولة اغتيالها بالطرود الملغومية

تدعمه الاحرزاب وتريد النضال من اجله ؟ هل هذا هـو البرنامج الذي يحظـي بالإجماع الشميسي المزعسوم ؟ ان هدف الحكم الملكي العميال من تصعيد الديماغوجية حيول الصحراء هو فتح باب الحوار والانتخابات المزيفة والبرلمانات الشكلية لتغطية ازمته السياسية والتهيسىء من جديد لقمع الحركة الماركسية \_ اللسنية الصامدة وكيل المناضئيان المخلصيان داخل ألاحزاب الوطنية

ان تصعيد النهب والقماع على شعبنا ومحاولة امتصاص حسه الوطئي وتدويخه بالديماغوجية ينطلب توحيد الحهود النضالية وتجنيد الجمساهير الشعبية لتحسين اوضاعها المعاشبة وانتزاع الحربات الدبهة اطبة المهضومة ببلادنا ودعم كفاح حماهي الصدراء . إن الدركة الماركسية اللسنية التي تعبر عن مصالح شـــعينا وتنافــل في مقدمته تنادى الجمساهير الشعبية وكل المناضلين الوطئيين والديمقراطيين المخلصين لخلق جبهة واسعة ضد الحكم الرجعي تتمــثل اهدافها في النضال من اجل:

- \_ فرض الحريات الديمقر اطبة : \_ حرية الاضراب
- حرية التنظيم والتعبير
- \_ اطلاق سراح المتقلين
- تحسيان شروط معيشة الحماهر : رفع الاحور ، توقيف طرد السياسين، تخفيض اثمان المواد الاساسية ، حذف الضرائيي المباشرة .
- توزيع أراضى على فقراء وصفار الفلاهن . - مساندة جماهي الصحراء والنضال بدانيها ضد المشاريع الاستعبارية في جبهة مكافعة واحدة

- مساندة الثورة الفلسطينية .

الحرية صفحة ٩

# الششيلى

# بعدعام من الانفتلاب الفاشي

ترهور الاومن ع الاقتصادات بعس من الطبقات المتوسطة. حكم العسك كريين الفاست يعيث لنفس عن مررائي الوجى .. تصاغب المقاومة وائتلاف كافئة القوى الثورية في جبهة متحرة ضدالامبرك الية

يقلم: مازن عطية

قبل عام مضى ، وبالتحديد في ١١ ايلول \_ سبتمبر \_ ١٩٧٣ قام\_ت طفهة فاشعة في الحيش التشيلي، في الداخل ويتدير من قوى المخابرات مدعومة بقوى الرجعية والبرحوازية في الداخل وبتدبير من قوى المحابرات الركزية للامبريالية الامركية \_ قامت تلك الطفمة بانقلاب رجعى دموي اطاح يحكومة (( الوحدة الشعبية )) التقدمية واغتالت بأبديها الاثمة الرئيس الراحل الشهيد (( سلفادور البندي ) الاشتراكي الذي انتخب قبل تسلات سينوأت رئيسيا للجمهورية في الانتخابات التي حرت في أواخر عام ١٩٧٠ . ولقد جاء وقوع ذلك الانقلاب الفاشي بعد محاولات عديدة فاشلة قامت بها البرجوازية والرجعية المحلية وذلك من أجل خلق المتاعب والازمات أمام حكومة (( الوحدة الشعبية )) التقدمية الديمقراطية التسي باشرت باتخاذ عدد من الاحراءات عليي الصعيدين السياسي والاقتصادي ( التأميمات خاصة ) لصالح الطبقة العاملة والحماهم التشييلية ، واتباع سياسة معادية لألميريالية ومنحازة الى حانب المعسكر الاشتراكي وقوى التحرر في العالم ، وخاصة على صعيد أمركا \_ اللاتسة .

وقد بدا واضحا بأن الوضع الجديد انذاك خلق المخاطر العديدة لمسالح ومخططسات الامبربالية وعملائها في القارة الجنوبية . فهو أولا يفك طوق العزلة من حول كوبا - علسى صعيد القارة \_ وكان يمكن التشيلي وكوبا أن تشكلا قطبي جذب ودعم ( احداها في الشمال والاخرى في جنوب القارة) لكافةالقوى الثورية والوطنية في عموم أميكا اللاتينية ، مها سوف يشحذ من عزيمة تلك القوىلتصعيد نضالاتها ضد الانظمة الديكتاتورية العميلة البرازيل ، بوليفيا ، الارغواي والبراغواي ، وضد الامبريالية الامركية بشكل عام .

واليوم \_ بعد مضى عام على الانقلاب الرحمي الاسود ، ما هي حقيقة الاوضاع فسي التشيلي ؟ والى اي مدى تطور نضال الطبقة العاملة والجماهم الشعبية من أجل مقاومة حكم (( بينوشيه )) الفاشي والاطاحة به كخطوة على طريق استعادة الجماهي لحرياتها الديمقراطية والطبقية .

... هذا ما سوف يحاول المقال التاليي استعراضه ، مجددين اليوم في ذكرى سقوط الالف من شهدا الطبقة العاملة \_ تضامننا النام مع جماهي الشعب والقدوى البسارية والتقدمية في التشيلي التي تخوص نضالا شاقا

وبطوليا ضد الفاشية والدكتاتورية على بــد عملاء الامبريالية . تدهور شامل في الاوضاع الاقتصادية

عمل النظام الدكتاتوري منذ البداية على الفاء أحراءات التأبيم التي شملت البسوك وشركات الصلب والنقل والوقود والمناجم ، وخاصة مناهم النحاس : الثروة الرئيسية في البلاد ، وأعاد المتلكات المؤممة الى المستغلن القدماء . كما أن الوضع الاقتصادي المعاشى أمبح متدهورا الى أقصى درجة : فالتضخم وارتفاع الاسمار الجنوني اخذ يصيب ليس فقط الطبقة الماملة والحماهير الشعبية - بل حتى الطبقات الوسطى التي كانت نظن بأن وقف تدهور أوضاعها الاقتصادية يكمن في التخلص من حكم ﴿ الوحدة الشَّعْبية ﴾ . وبعد تخفيض قبهة العملة والفاء الرقابة على الاسمار أخذت تكاليف المعشة في الارتفاع - وخاصة المواد التموينية والإساسية - بمعدلات كبيرة : فباعتراف الصادر الرسمية للنظام (وهي محرفة الى حد كبر ) بلغت الزيادة في الاسمار خالل السنة أشهر الاولى من هذا العام ١٠٥ ٪ ، أن المسؤولين الاقتصاديين للحكم الدكتانوري \_ ومن ورائهم الراسمالين المستفلن \_ بريدون حل مشكلة التضخم واستفحال الازمة الاقتصادية في البلاد على حساب الشفيلة الذبن يطلب منهم الان بقوة القمع والسسلاح (ر تقديم تضحيات مؤقتة ريثما يعود الوضيع ال. حالته الطبيعية »!

ومن جهة أخرى فان زمرة بينوشه قد التمست العون الاقتصادى من الامبريالية الامركية لكي تساعدها في الخروج من الورطة الاقتصاديـة التي زحت التشميلي بها ، الا أن الولايسات المتحدة التي تعانى من أزمات داخليةوخارجية على كافية الاصعدة لم تبد حماسا لنجيدة الزمرة الفاشية اقتصاديا وتقديم القروض بفوائد مخفضة ولاحل طويل مما كان يمكنها من معالجة الوضع الاقتصادي أو على الاقل تخفيف أزمته . أن الامبريالية تريد أن تتكفل البرازيل ( امبريالية فرعية ) والبنك الدولي

أن الانقلابيين العسكريين قد قاموا بحركتهم الدموية بحجة (( انقاذ البلاد من حكومة الوحدة الشعبية الماركسية )) ، وهم اليوم يلقون عليها مسؤولية فشل سياستهم \_ سياسة الفاشيين \_ الاقتصادية المدمرة والتي مـــن مظاهرها أيضا تزايد البطالة وتجريد الآلاف من العمال والموظفين من أعمالهم . لقد عمـــل النظام الفاشي مؤخرا على استصدار أسهم شركات تعرض للبيع ويملكها قطاع الدولية

ذلك على أمل الحصول على عملة اجنبية .

وفي تموز الماضي تشكلت حكومة جديدة ادعت

قطاعات الجماهر وخاصة الطبقة العاملة .

بأن مناولي مهماتها معالجة الوضع الاقتصادي. أن اجراءات ونتائج كهذه لا تدل الا على شيء واحد وهو عدم قدرة الزمرة العسكرية المسلطة ، على ادارة أقتصاد البلاد ، مما دفع بها الى الفوضى الاقتصادية والازمات التى تعانى منها الان وتكتوي بنارها أوسسع

أن الحنر ال بينوشيه يريد أن يبني محتمعا يتجاوز تلك « المحنة التي

تحكم هذا العالم المتمزق ما بين الرأسمالية والاشتراكية »! المجتمع الجديد الذي يطم به سوف يكون محتمعا « خاليا من السياسة وحيث ستحل التكنولوجيا من الان فصاعدا محل الايديولوحيات »!! وسوفاتشكل الحمعيات الحرفية أساس قاعدة النظام الاحتماعية حيث تقوم هذه بدور الوسيط ما بين الافراد والنظام مها سوف ساعده على « حل القضايا التكنيكية واتخاذ القرارات بصورة أفضل »! وذلك لان « المشاكل أصبحت تكتسى فيهذا العصر طابعا تكنولوجيا أكثر منه أيديولوجيا »!! وفي النهاية بردد اللازمة المعتادة عن عدم «صلاحية أى نظرية تفترض وجود التناقضات الطبقية » ، أن « الانسجام الروحي

هو الذي سوف يصهر الامة بأكملها

في طريقها الى التقدم »! وطبعا من

الهداللندى محل لندقية المنزا

## البحث عن مبرر أيديولوجي

خلال هذا الخليط العجيب من الأفكار تختفي كلمات الطبقة، البروليتاري ٠٠٠ بل حتى على صعيد الزراعة لم يعد هناك كلمات لاتيفونديس (اقطاعيين) أو فلاحين : جميعهم أصبحوا مجرد « مزارعين » في قاموس الفاشيين

الماركسية من ضمر التشيلين » .

هنا لسنا في معرض تتبع الجذور التاريخيــة

الثقائمة لهذه الافكار اليهيئية ـ وخاصــة

الدور الذي لعبته الاوساط الرجعية الدينية

والحامعية ( خاصة منظمة الوطن والحرية )

قيل وبعد الإنقلاب ، الا أن هنالك جوانب

أخرى أكثر رجعية بحاول النظام الان ترويجها

والتفني بها ، أن شعاراته تتشابه مع تلك

التي كان يستعبلها الحكم الفاشي وحكمفرانكو

في اسبانيا ، وتدور حول تمجيد العائلةو الملكية

الخاصة والقومية والتقاليد المسيحية للامة

( المستبدة من التراث الاستعماري الاسباني ).

كها أن الانقلابيين يحاولون تبرير تسلطهم

بالرجوع الى نظريات لاهوتية تقضى بالسماح

للدولة بالتحكم بالافراد كيفها تشاء ( لان السلطة

تأتيها من عند الخالق ) - كما يقول بينوشيه

وتصدى لقاومتها منذ الإيام الاولى ، وهذا ما اعترفت به حكومة الانقلاب بعد مضى أشهر وفي سبيل غرض هذه الترهات على الشعب، قليلة ، ففي ٢٣ كانون الأول من العام الماضي تلجأ زمرة الانقلاب الى بث الرعب والحرب أصدرت الحكومة العسكرية بيانا قالت فيه أن النفسية . وذلك عن طريق تشجيع المجموعات أعداء النظام يعيدون الان تنظيم صفوفهم شبه العسكرية وتجنيد كافة وسائل الاعلام ويتدربون في مدارس لحرب العصابات . وقد من أجل نشر هذا المشروع الاعتباطي . وقسد عمت البلاد في أول أيار الماضي الاف المناشم فصح سوشيه عن هدفه قاتلا : ( يجب حدف والواقع أن هذه ليسب جميع عناصر (( أيبولوجية )) الإنقلاب العسكري ، ومع أننا

بمناسبة عيد العمال وزعها المناضلون المعادون للفاشية ، وفيها يدعون جماهم الشبعب الى أن تتحد وتتنظم من أهل مواصلة النضال . كما كشف أحد قادة حركة (( المر )) الثورية مؤخرا بأنه قد حرى في البلاد خلال الاشهر القليلة الماضية نحو أربعن اضرابا وعمليات مقاومة عديدة وذلك على الرغم من الجـو البوليسي الدكتاتورى السائد

العكربون الفالم عويت

في (( اعلان المباديء )) الذي قدمه في ١١ اذار

منذ عام والانقلاب العسكري يصعد مسر

حملات القمع والارهاب ضد الشعب التشيلي

وقواه الثورية والوطنية . فحظر التحول ما

زال مفروضا طوال ساعات طويلة على السكان

كما أن حرائم النظام أصبحت ملء سمع وبصر

المالم كله ومحل استنكار العديد مين

القوى التقدمية والديمقراطية في كاغة أرجاء

العالم . فقد أعلن (( هارالد أرياشتام )) سفي

السويد المبعد من تشيلي بأن أكثر من - 10 -

ألف شخص قد قتلوا في تشميلي مند وقوع

الانقلاب العسكري ضد حكومة البندي ،

بالاضافة الى العديد من المعلومات والوثائق

الني تسربت على أيسدى صحفيين ومحامين

تقدمين زاروا البلاد وكشفوا عن اعمال

التعذيب والاعدامات والبطش والتنكيل التسي

بمارسها النظام ضد الشعب وخاصة المناضلين

من أحزاب الوحدة الشعبية كما والعمال

ولكن على الرغم من النكسة الخطرة التي

تعرض لها نضال شعب تشيلي البطل في ١١

أيلول ١٩٧٣ ، الا أنه لم يستسلم للفاشسية

تصاعد المقاومة ونمو أشكال

الوحدة بن القوى الثورية

\_ مارس \_ الماضى .

ومن جهة أخرى ، فأن حملة التضامن للمقاومة التشيلية تتعاظم في كافة البليدان ، كما أن العزلة الشديدة تحيط يزمرة العسكريين الانقلابيين . وفي البلدان الاشتراكية \_ وخاصة في كوبا \_ وكذلك في بلدان أوروبا تتسع أعمال التضاون النضائية مع شيعب تشيلي . ففي كل مكان تتشكل لجان (( الدعم )) للنضال الثوري لشعب تشيلي » . وقد عقد مؤتمر ضخم في باريس للجان المناصرة هذه في نيسان الماضى ضم وفودا من أكثر من عشرة بلدان أوروسة . كما أن الحملات النضالية والإعلامية

يدو ان الانقلاب العسكرى البطى في اثيوبيا بدأ يدخل في مراحلت النهائية ، ان لم يكن في مرحلته

الانقلاب العسكرى البطئ

ى مرجلته النصائح

وقد كانت الايام الماضية حاسمة مي مجال التقليب من السلطات الأمير اطورية ونقلها الى أيدى القوات العسكرية و «حكومة الانقاذ » التي لعب العسكريون الدور الاكبر في

## تـــزايد سيطرة العسكر

مستمرة من أبحل اطلاق سراح المعتقليين

السياسيين وفي مقدمتهم : لويس كورفالان

كلودوميرو ألمايدا \_ فرناندو فلوريس وروبرتو

أن قدام الدكتاتورية الفاشية في

البلاد قد خلق ضرورة ملة لوحدة

كافة القوى اليسارية والديمقراطية

بلوبعض رجالات الكنيسة الكاثوليكية

الذبن اتخذوا مؤخرا موقفا معاديا

للنظام نظرا لتزايد القمع وتفاقهم

والمعروف أن مسألة توحيد القوى

السياسية (الحزب الشيوعي ، المر،

الحز بالاشتراكي ، حركة العمال

الشعبي الموحد ، وبعض التقدمين

في الحرب الديمقراطي المسيحي) قد

قطعت شوطا المي الامام ، وصولا

الى انشاء نوى لجيش الشعب

الثوري ، وهي منظمة عسكرية

المقاومة بدل انشاؤها على نضبح

أن مختلف هذه التطورات التي شهدتها

التشيلي في سنة ، والتي عرضنا لخطوطها

المامة فيما سبق تستوجب التشديد علي

أولا \_ تبين بما لا يقبل الشك أن المسؤول

الاول والاخم عن الخراب الاقتصادي في

التشيلي هو ارتباط الطفهة المسكرية التشيابة

بالمصالح الامبريالية الامركية ، وأن الصعوبات

الاقتصادية التي عرفتها حكومات البندي ناتحة

عن التخريب الاقتصادي الذي مارسته هـذه

ثانيا \_ تأكد أن حكم الإرهاب والـــردة

والارتباط بالامبريالية الامركية لا بد مصاب

بعزلة سياسية خانقة . وهذا هو التفسير

الوحيد لخلافات الطفهة العسكرية مع كافية

الاحزاب اليمينية ، بما فيها منظمة الوطين

ثالثا \_ اتضح أنه لا تمكن مقاومة اليمين

وديكتاتوريته الا بالجبهة الشعبية العريضية

التي تستخدم كل وسائل النضال المكنة لدحر

الارهاب والتي تعرف أن الداجهة الحاسمة

مع الطبقات الرجعية هي مواجهة يلعب فيها

المنف الثوري ، والقدرة على ممارسته جيدا

وبذكاء ، الدور الحاسم . أننا نضم صوتنا الى أصوات جميع

الاحرار في العالم داعين اليسار

التشيلي ألى مزيد من الوحدة

والصلابة ، واثقين من أن هذا اليسار

سيعرف كيف يدافع عين مصالح

الشغيلة والكادحين في التشيلي ،

وكيف بواحه حكم الطغة العسكرية

ويرد كيدها وعسفها الى نحرها .

التجربة الثورية للقوى اليسارية •

الازمة في العلاد .

المسائل التالية

القوى المعادية ..

والحرية نفسها .

وبيدو من استعراض سريع يجري في أثيوبيا ان السلطة الفعلية اصبحت بيد العسكسر . فيعد الاعتقالات العديدة التي قاموا بها في صفوف النواب، والإقطاعيين الموالين للامير اطور ازداد باسهم واقدامهم ووصلوا الى هــد اقتحام البرلمان نفسه لاعتقال سكرتي المجلس يتهمة اضاعة ملف بحوى اتهامات لبسعض الوزراء بهدر ٢٥٠ مليون فرنك فرنسي .

واذا كانت التحركات العسكرية السابقة قد تحنيت المس بالامبراطور مباشرة وعملت على اضعافه مداورة ( الانتقاص من سلطته، تعديل الدستور ، ايجاد مجلسين تشريعيين ، اعتقال بعض اعوانه القربين ) ، فـان الاحراءات العسكرية التي تتالت فسي الايام الماضيةتشر الى أن المسكريين قرروا خوض المعركة مباشرة مع الامبراطور .

وأول ما قاموا به هو تجريد الامبراطور من كافة صلاحياته وتحويله الى ملك يملك ولا يحكم على الطريقة البريطانية المعروفة . ثم قاموا بعد ذلك بالإيعاز الى المحف لتشسن حيلة مركزة على الاميراطور نفسه ، غايتها التشبهي به وبطريقته في حكم البلاد ، وبدوره اثناء الاحتلال الإيطالي ، وشاركت الاذاعـة الرسبية في هذه الحملة .

بعد التجريد من الصلاحيات والهجوم الاعلامي قام المسكريون بخطوة ((استفزازية)) اخرى فاعلنوا تأميم قصور الامبراطور وخاصة قصره الكبر « اليوبيل » واطلقوا عليـــــه اسم (( قصر الشمب الاثيوبي )) ، واخذوا يجاهرون علنا بأنهم قد يؤممون كافة ممتلكات وثروات الامبراطور ( الامبراطور اغنى ملاك فىسى

واذا كانت القيادة العسكرية التي تتسولي الحكم فعليا تمتنع حتى الان عن عزل الامبراطور نهائدا والاطاحة بالعرش بصورة فعليه وبدون أى احترام للشكليات فذلك حتى لا تستعدي الجمهور الواسع من الفلاحين الفقراء والذين يجدون في الامبراطور شخصية دينية لا يجوز ان تمس . ولكن يبدو ان المسؤولين العسكريين بسيئون تقدير الوضع الشعبي الذي يكسن حقدا لا يوصف لكل المسؤولين عن الحالسة التي وصلت اليها اثيوبيا والتي دفع مئات

الالف من ضحايا القحط والجفاف ثمنها . وقد أمكن تسجيل وملاحظة اللامبالاة التي استقبل بها الشعب التدابع العسكرية المعادية لهيلاسيلاسي . وتعنى هذه اللامبالاة من قبل الجمهور الذي كان يستند اليه الامبراط ور ان هذا الاخم فقد كل مرتكز له ، وكل أمل له بالعودة الى تصر وقيادة الهياة السياسية ومع ازدياد حدة الشاكل داخل اثيوبيا ، وانفحار المشاكل الاحتماعية اخذت تنطيسرح

المشاكل الخارجية التي تعانى منها اثيوبيا منذ

وفي طليعة هذه الشباكل القضية الاربترية وذلك أن شعب اريتريا التي ضمت بالقوة الى الامبراطورية لا زال بواصل نضاله لرفض الالحاق الاثيوبي وقد استطاعت طلائعه الملحة السيطرة على مناطق واسعة من اريتريا . \_ باستثناء المدن \_ .

وتكبن أهبية اربتريا في انها مطلة على البحر الاحمر ، ومتحكمة بالتالي ، مع اليمن الديمقراطية ، بخليج السويس . وهي، لاهميتها الاستراتيجية ، تمثل موقعا هامايحرص الامركيون ، الذين يملكون قواعد في اثيوبيا ، على عدم التخلي عنه .

غير ان اقدام ٢٣ نائبا اريتريا على الاستقالة من البرلمان الاثبوبي ، وتعين ادارة جديدة \_ للمقاطعة \_ وحاكم مدنى اريتري ، ودعوة رئيس الوزراء لمحاولة التوصل السي \_ حل سلمي \_ ، كل هذه القضايا اعادت طرح القضية الاريترية ودفعت المراقبين للتساؤل عن مغزى التطورات الجارية في اثبوبيا ومعنى الاحداث الاخرة ؟

## هل التراجع مدروس ؟

ان ماييدو- تراجعا اثيوبيا في اريتريايسدعي طرح تساؤلات عديدة . وفي طليعتها تلك التي تدور حول دور الولايات المتحدة الاميركية في

كل ما يجري . هناك أولا الموقف الذي يتخدد الجيش من التحركات الشعبية داخل الحيشية ، وهو موقف يتسم بالعداء السافر وبمحاولة كسر حدة الاضرابات العمالية والطلابية وغيرها.

وهناك ثانيا الاقدام على تعيين عمانوئيل عمري ميخائيل بالذاتحاكما لارتبريا وهو ألذى تقلب في مناصب حكومية اثبوبية رفيعة جعلته باستمرار في موقع المعادي للحركة الوطنيــة الأرتبرية ومطالبها الاستقلالية .

وهناك ثالثا اقدام وزارةالخارجية الامركية على الاعلان عن موافقتها على زيادة المساعسدات العسكرية للمشة رغم التطورات الحاربة فيها. فهل في الامر مكافأة على خدمات اعلن العسكريون موافقتهم على تأديتها ؟ وهل التحرك العسكري برمته تـــم برضى اميركا وموافقتها ؟

أما الحجة التي تقدمها اثنوسيا للحصول على السلاح الامركي فهي الاهتمام بتقوية الدفاعات الاثنويةضد الصومال التي تتنازع معها على ملكنة اراضي اقليم الأوغادين فيحين ان الهدف الفعلى مزدوج:

تطويق الصومال التي تحافظ على علاقات طيبة بالاتحاد السوفياتي واستذدام السلاح لقمع النضالات الثورية داخل الحبشة وفي ارتيريا. م حماية الفرق الاستكشافية الاميركية التي تنقب عن النفط في

أن هذا الموقف الاميركي مـن أثبوسا ، حتى بعد التطورات الاخرة، بلقى الكثير من الشك حسول تصرفات العسكريين الاثيوبيين . ولكن بانتظار انحلاء الموقف واتضاح الامور لا يمكن سوى الاعلان عــن الغيطة بانهيار العرش الامبراطوري والندعيطرح القضية الاريترية بشكل جدى ومسؤول ٠

الحرية صفحة ١١

الحرية صفحة ١٠.

# نسيلي المتلت

في شهر تموز الماضي احتفل بعيد مسلاد

الرابع والمشرين من ايلول ١٩٧٣ ، كانت

بابلو نيرودا السبعين . وكان بابلو غائبا .

جثة نيرودا مسجاقتي ركن في بيته الغارق في

الفوضى والحطام والرماد وبقايا اوراقي به

كل شيء ، حتى الاشياء الصغيرة ، كانت

اذن \_ قال الان تورين \_ « ها هو بابلو

نيرودا مسجى في هذا البيت المنهوب ، بعسيد

ان انشد صخور وعمافي اميركا اللاتينية . ويعد

ان غنى الحب والغضب والامل والصيراء

لو كانت عيون نيرودا مفتوحة وقلبه يخفق ،

فيتلك اللحظات لبدا الشَّاعر عاجزا عن أن يفني

لا يتحدث عن الاحلام ، عن الاوراق

عن البراكين العظيمة في وطنه الاصيل

تعالوا لتروا الدم فسي الشموارع

تعالوا لتروا الدم في الشوارع

تعالوا لتروا الدم في الشوارع »

كان القلب الواهن عاجزا عنتحمل كثافة

المنف والارهاب المربد مع النيران على صدر

وبين ابراج هي سان بورخا ، كانت النيران

في مكان اخر . في ملعب سنتياغو الرياضي

فكتور غارا ، المؤلف واللحن والمفنيي

التشيلي الشعبي ، كان هناك ضمن خمسةالاف

اخرين ، اقتيد من مكان عمله في دائرة الفنون،

في الحامعة التقنية حيث يدرس ، وحيـــــث

كان صوت فكتور غارا بصدح هناك . مثل

سهم ، مثل شرارة الهبت خمسة الاف صوت

فكر فكتور . انه ليس في (الاس بارانكاس)

وليس في النادي الموسيقي في ياراس . انه

ليس في اي مسرح . نظر حوله . خمســـة

الاف معتقل من رفاقه في ملعب واسع مفتسوح

تلتهم كتبه الى جانب كتب دستويفسكي وجاك

الدينة سنتباغو ، فأسلم لوت حزين .

لندن ، غوركي وتوماس مان وغيرهم .

كان ثبة اخرون .

كان يقاوم قوات الانقلاب .

محاصر في السناد الرياضي .

للفرح والعصافير والحلم الاخضر .

كان نيرودا سيعيد ويقول

تسألون لماذا في شعره

تشمر الى أن أقدام الفاشية كانت هنا .

الخاصة الحميمة التالفة

الاجتماعي ١١ .



على السماء . وسمع صوته : « ابها النشيد ، کم تخرج من حنجرتی مزعجا . عندما أجبر على انشاد الرعب » ربما فكر ، وهو يسمع اصوات رفاقه تصدح

بالم من حوله . كم هو عظيم هذا الغضب الذي يتردد في فضاء الستاد المفتوح على السماء . وغنى من جديد ثم سمع : « الرعب الذي اتى كان يغنى

وانا فيما اموت من هذا الرعب ،

كنت اموت من رؤية نفسى

حيث الصهت بين لحظات كثيرة من اللانهاية ، والصراخ ، نهامات لهذه الاغنية »

في الارجاء ، حيث الدخان ، والجثث في الشوارع ، وعلى جنبات السناد الرياضي كان يسمع من جديد الانشاد الحزين . « نحن ، كنا ، خمسة الاف . في هذه الزاوية من المدينة . فكم نكون، اذن، في كل المدن في التشيلي»

فكتور غارا ، وخمسة الاف معتقل ق ((هــده الزاوية من المدينة » . يخبرنا كلماته الاخبرة .

« كم هو راعب وحه الفاشية . حيث عذابنا على صدوركم وسام . و الذبح عمل بطولى »

انهال الجنود على فكتور ورفاقه ضربي بأعقاب البنادق . كانوا يريدون أن يصمت صوت الالم الشجاع .

قال جنود الفاشيست : « انها يديه التي تغنى » لذا شرعوا يهرسون قبضتى بديه ،الى ان (اباتنا كتلتين رخوتين تماما من اللحم المدمي)) لكن فكتور غارا ظل يغنى . فقال جنود

الفاشست ، (( انها حنجرته ))، وقال اخرون ((انه قلبه)) . ولم يكن لديهم الوقت الكافيي لعرفة مصدر صوته . لذا ساقوه الى رواة، ،

> مِند عِديثًا حياة وموت الشفيلي الشعبية منالين الأنط وريف مرجمة الراهم العربين

منشوات دار ابعث خسلدون بيروت - ص، ب ١١٩٣٠٨ - ت: ١١٩٣٠



جانبي واخذوا يطلقون النار على القلب ، ثم على المنجرة ، على القلب ثم على المنحرة . ثم ألقي في ﴿ معرض الجثث » . هل صمت هقا فكتور غارا ، الفاشست ليسوا متأكدين من ذلك . جميعنا ، جميعنا ، انظارنا شاخصةندو انهم ما زالوا يتعقبون صوته وكلماته،

لقد قبض ذات مرة على امرأة فـــي السبعين لانها تقتني اسطوانة ،هذا ما قالته الصحف

ربما سنقرأ في الصحف من حديد ، عن استدعاء حثة فكتور غارا امسام المحكمة لانها ما زالت تصدح من احل حرية التشيلي ٠٠ لانها تهتف كم هو بشع وجه القاشية .

لم يكن نبرودا وفكتور غارا فقط .

كانت قائمة طويلة جدا من اسماء الذين نذروا انفسهم لتقدم التشيلي وحرية شعبها . أغتيل أيضا جورجي بينا ( قائد فرقة أوركسترا سيمفونية للاطفال ) . وهوجيو حودمان ( ممثل کومیدی شبهی ) .

واعتقل انجيل بارا ، المفنى الشعبي المروف ، وهلت فرقته (لا بينادي لوس بارا)) حظرت عروض الرقصة الجماعية اشيلي ری ای کانتا » .

اغلقت اقسام المن الشعبي في الجامعات وحظر الفن الشعبي . افطرت الفرقتيان الفتيتان الشعبيتان (كيلابايان)) و ((انتي اليمالي)) لمفادرة تشيلي

أحيى المسكريون في التشيلي تقاليد محاكم التفتيش في القرون الوسطى ،

غفي كونسييسيون اقيم حفل احرق فسه سيرغو ايزكيردو ، المكانيكي في البوليس حيا فوق كومة من الكتب الماركسية .

حقالالقد اشعلت مرة اخرى في جمهورية التشيلي محارق الكتب التي كانت تشتعل في المانيا النازيـــــــ منذ اربعن عاما ، ولم تحرق كتبب الشعراء والكتاب وحدهم ، فقد كان الهدف من هذه المحارق هو تدمير ما



النشاط النسل للحكومة الشعبية )). هذا ما قاله ممثلي الفن في اميركـــا اللاتننية (هافانا تشرين الأول ١٩٧٣) لكن هذا محرد فصل • تحرية البونان والبرتفال تقول لفاشيي التشيلي أن النصر النهائي للشعب .

ه ، حورانی ،ف ، وادی

## اساتذة الحامعات ابضا

عزل مدراء حميم الجامعات من مناصبهم ، ومنبينهم مديرالجامعة والماملون فيهاء وتعرضوا للتعذيب بالصدمات الكهربائية . وادغـــاردو انريكيز ، وزير التعليم في حكومة الوحدة الشعبية وجورجي غالديز ، مدير جامعة كونسيسيون ، ونائب مديرها غالو غوميز ، وحوالي ٢٠٠ من مدرسي الجامعة الكاثوليكية ، محتجزين فسي معسكرات الاعتقال . وزج في السجن باتريك كبربرغ ، مدير الجامعة التكنيكية ، ورئيسي ٦ كانون الثاني \_ يناير \_ ، اصدرت محكمة عسكرية أحكاما بالسجن مددا تتراوح ببن ثلاث سنوات وهمس على مدرسي الجامعة التكنيكية

ويضطهد حتى الاسائذة الذين كانوا يمارضون حكومة الوحدة الشعبية . وقد نهبت ممتلكات العالم فيرناردو كاستيلو فيلازكو ، والمديـــر السابق لجامعة شيلي ، بونيفر ، المعرف\_\_\_ على الكثير من المملات ضد القوى السارية يضطهد الان لانه لا يوافق على سلوك الفاشيين وقد عهد الى جندين ببراقية رئيس قسي الهندسة ، جوان كارزولوفيس ، وهو ذو اراء

## مه و اضطهاد الصحفيين . · نهب الفاسون مكاتب خمسة صحيف

بع محلات وداری نشر . وفی شبهر ابلول ( سبنهبر) وحده اعتقل اكثر من سبعين محررا في الصحافة والاذاعة والتلفزيون ، وعذبوا ووضعوا في السجون او معسكرات الاعتقال ومن بینهم رودریغو روخاس ، رئیس تحریسر السيغلو ، واوسكارويس ، رئيس تحريــــر الناسيون ، واويس غوميز لوبيز ، رئيسي تحریر بورو شیلی ، وخوسی کاییلا ، رئیس تحرير شيلي اليوم ، والبرتوغامبوا رئيسيس تحرير كلارين ، ومنويل كابيسيس دوتوسو ، رئيس تحرير بونتو فينال، وباتريسيو انريكيز ، المعلق في القناة التاسعة للتلفزيون ، والعاملون في الجامعة التكنيكية ، واذاعتي لويس اميليو ريكا بارين ، ومجالانيس ، وقتل في الايام الاولى للانقلاب اربعة صحفين ، من بينهم مدير قناة ، التلفزيون السابعة ، أوغشتو أولنفاريس. وفي نهایهٔ ۱۹۷۴ کان اکثر من ۵۰۰ صحفی بسیاری قد اعتقلوا ، وفصل مئات من عمال الصحف والمجلات من اعمالهم ، ولجا حوالي عشريسن صحفيا الى السفارات الاجنبية .

الفاشية تحاهلت هذه الطالب واصرت على انكار وجود رهائن تحت سيطرة ثوارنا

وحاولت القيادة المسكرية الصهبونية ان توحى بان العملية قد انتهت منذ الصباح الباكر رغم انها منعت طوال النهار المراسلي ن والصحفين والسفراء من الاقتراب من النطقة، كما منعت أرسال اية برقيات صحفية من تل ابيب بدون مرورها على الرقابة المسكرية .. وكذلت اعلنت اذاعة العدو في الساعة الثانية يمد الظهر بالعبرية عن اعتبار منطقة معلوت \_\_ فسوطة كمنطقة عسكرية ومنعت التجول فيها ودفعت اليها تعزيزات عسكرية كبرة .

لقد دفعت القيادة الصهيونية مرة اخرى ثمن

على عمليات الفدائيين . ولكن الحقائق حول خسائر العدو لن تخفي،

للتصريح والاعتراف بحقيقة ما وقع . ان الجبهة الديمقراطية في ذكري مجازر ايلول الدامي عام ١٩٧٠ تؤكد ان هذه العملية هي جزء من نضال ثوارنا ضد المؤسسة العسكرية الصهبونية وجرائمها واضطهادها لمناضلينا في سجونها وتأتى هذه العملية حتى تثبت ان

وأذا كانت القوى الصهيونية والامبربالية

والرجعية قد حاولت في محازر ايلول ١٩٧٠

تصفية ثورتنا ، فان ثوارنا بعد اربع سنوات

في فسوطة وعين زيف يثبتون ان مصمر كل

مؤامرات التصفية المادية والسياسية هـــو

الفشل والسقوط . ان عملية ايلول تؤكد ان

مؤامرة ايلول ١٩٧٠ لن تكرر ، واذا كان

الثالوث المجرم الامبريالي - الصهيوني -

الرجعي يحاول الان تكرار المؤامرة عبر فــك

الارتباط او نزع حق منظمة التحرير في التمثيل

ان الصمت الاعلامي الذي لحات اليه القيادة الصهيونية طوال اليوم هو تطبيق للتوصيات سائر المحاولات الصهيونية - الهاشمية لتمزيق والنتائج التي توصلت البها بعد عملية معلوت شعبنا واقتسام ارضنا عبر مشاريع ما يسمى في ١٥ ايار ١٩٧٤ حتى تقلل من شان اعمال بفك الارتباط على الحبهة الاردنية والملكة المقاومة داخل الارض المحتلة . المتحدة لن تمر .

تمة البيان السياسي

لقد ذكرت صحيفة هآرتس في ١٥ ـ ٧ ـ ٧ بان اسرائيل ستتبع سياسة (( تعتيم )) نسبى فيما يتعلق باخبار المقاومة ونشاطاتها ، واكد المعلق العسكري \_ زئيف شيف \_ الصحنيفة بان الهدف التكتيكي لاسرائيل هو التشويش على عمليات المفريين والتقليل من شانها ، والتصعيب عليها ، كذلك اوصى تقرير لجنة حوريف بعد عملية ترشيحا \_ بضرورة التعتيم

غطرستها وعدم رضوخها امام مطالب ثوارنا ،

عندما سقط عدد كبر من الجنود والرهائين

المسكريين قتلى وجرحى بمد قيامها باقتحسام

مواقع ثوارنا .

فرغم اضطراره للاعلان عن مقتل واصابة اربعة من جنوده ، فان فداحة خسائره ستضطره

الاوحد لشمينا ، تمهيدا لتمزيقه واقتسمام ارضه ، فان ثورتنا ومناضلينا وجماهينا اصبحت اكثر صلابة ورسوخا ، وهذه الصلابة هي التي تؤكد الان على الاعتراف العربيي والعالى بحقوق شعبنا الوطنية تحت قيادة

ان ارادة شعبنا لن تلين في وهمه كهل المؤامرات حتى يتمكن شعبنا من بناء سلطته الوطنية على كل جزء من ارضه يجرى تحريره ومواصلة نضاله من احل انتزاع كامل حقوقه على كامل ترابه الوطني .

الحد لابطال \_ عملية ايلول \_ محموعة الشبهيد لينو في عين زيف وفسوطة . النصر الاكيد لحق شعبنا في تقرير المسي والاستقلال الوطني .

لا للاحتلال ، لا للمملكة المتحدة ، نعب للاستقلال والسلطة الوطنية . وثورة حد ىالتحرير والنصر .

ان هذا يكثيف ، كذب ادعاءات القيادة

الصهبونية بأنها ابادت المجموعة من خالال

استشهاد اثنين من افرادها . ولا تـــزال

مجموعتنا تسيطر على الوضع والرهائسن ،

وتقوم بالاتصال مع قيادتها كما ان القيادة

الصهيونية تحاول تجاهل وحود رهائن حتىى

تتنصل من تنفيذ شروطنا وتقوم بتكرار جريمتها

بیان رقم ــ ٧ ــ

صادر عن قيادة قـوات الداخل للجبهـة

توكنت محموعة الشهيد لينو من الإنسحاب

حو الاحراش الواقعة بن فسوطه ومعلوت

ومعها عدد من الرهائن الصهابنة وتقوم القوات

الصهيونية بمحاولة تطويق الاحراش واطلاق

اننا نتحدى القيادة الصهيونية ان تسمسح

للمراسلين الصحفيين وسفيري فرنسا وفنلندا

كما منعت الرقابة العسكرية في تل ابس

ان اخفاء الحقائق لن يطول وستظهر محاولات

القيادة الصهيونية للتضليل ومنع تسرب الاخبار

بین رقم 🗕 ۸ 🗕

ارسال اية برقيات والتزام فقط بيانات الناطق

انذارنا حتى الساعة السادسة .

بييز ، وغور يتحملان النتائج .

في معلوت .

الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين 19VE-9-E

الحدهة الديمقر اطية عن عملية ايلول ، وتوضح هذه البيانات سر العملية ساعة بعد ساعة ، وتكشف تضليلات القيادة الصِّهونية واكاذيبها ومحاولتها ضرب ستار من الغموض على

## سان رقم \_ ١ \_

وهو يحمل قائمة ماسماء المناضلين التالية :

ه ـ حاتم شنار .

٩\_ داود تركى . ١٠ \_ لطيفة حوارى .

كما أن القيادة الصهيونية تسدل ستارا من الصبت على العبلية حتى لا تثير الرأي الداخلي وتتنصل من عملية اقتحام المكان كما فعلت في

اننا نعلن بان الصبت الاعلامي الصهيوني هو تمهيد لاقتحام المكان وتكرار جريمة دايان في بريز وغور هما المسؤولان .

بیان رقم 🗕 ہ 🗕

صادر عن الحبهة الديمقراطية لتحريس فلسطين \_ قيادة قوات الداخل .

اعترفت اذاعة العدو في تمام الساعة ١٢٠٠ بان قواتها قد اصطدمت مع المجموعة الموجودة في المبنى العسكري قرب مستوطنة فسوطه ، والتي تحتجز عدد من الرهائن ، وان قواتها خسرت عددا من المنود القتلي والجرهي . واعترفت الاذاعة بان القيادة الصهونية استلهت الرسائل التي تحمل كافة الشروط ،

ولكنها تحاول التضليل من خلال الادعاء بانها قضت على المجموعة . ان قنادة قوات الداخل لا زالت حتى الساعة الواحدة من ظهر اليوم على اتصال مصع

المحموعة ، وتؤكد أن المحموعة لا زالت تسيطر

على الوضع تماما . الانذار للقيادة الصهيونية ينتهي في السادسة , show

### بیان رقم - ۲ -

صادر عن قيادة قوات الداخل \_ الجبهة الديمةر اطبة لتحرير فلسطين . اكد المحقون العسكريون والمراسلون فسي تل اس أن القيادة ألمسكرية الصهيونية ، اعلنت اعتبار ، منطقة فسوطة ومعلوت كمنطقة عسكرية ، بدأ من الساعة الثانية بعد الظهر

ومنعت التجول في المنطقة ، كما اخذت بدغم وتعزيزات عسكرية لحصار « مجموعة الشهيد

عن وجود الرهائن .

التوجه للمنطقة

المسكري الصهيوني .

صادر عن قيادة قوات الداخل ــ الحبهـة الديبقراطية لتحرير فلسطئ . قامت القوات الصهيونية بعملية هجوم برى

بصحبها قصف واطلاق نيران كثيفة علسسي الاحراش التي انسحبت اليها المجبوعة في منطقة تقع بين فسوطه ومعلوت . وقد قامت وحدة ترشيحا ــ معلوت ، مجموعة

الشبهد لينو بالرد على اطلاق النيران واوقعت اصابات عديدة بين صفوف القوات المهاجمة . ان هذا العمل الذي اقدمت عليه القيادة الصهيونية وعدم استجابتها لمطالب ثوارنا قسد ادى الى مقتل عدد من الرهائن الى جانب عدد من جنود العدو .

وقد انقطع اتصال محبوعة الشهيد لينو مع نبادتها في تمام الساعة ١٧٠٣. بعد أن أبلغ قائد محموعة لينو بانه وسائر المجموعة مصممون على القتال حتى النهاية .

المجد لابطال مجموعة الشهيد لينو . وثورة حتى التحرير والنصر .

# العكملية سكاعة بعد سكاعة في شمانية بيانات للجبهة الديموت الطية

تنشر « الحرية » فيما يلى البيانات الثمانية التي اصدرتها

وقامت قوات العدو بمهاحهة المكان بمختلف الاسلحة مما ادى الى وقوع عدد من القتلي بن الرهائن واستشهد اثنان من مناضلينا واستمرت بقية المجموعة في السيطرة على

## بیان رقم \_ ۲ \_

صادر عن قادة قوات الداخيل العبهة الديمقراطية قامت مجموعة الشهيد لينو باطلاق

> ٢ - محمد أبو وعر . ٢ ــ انيس دولة .

٧ \_ عبد الرحيم جابر .

تنفذا للاه امر الصادرة من قيادة قــوات الداخل الى وحدة ترشيحا \_ معلوت ، قامت محموعة الشهيد لينو باحتجاز عدد من الرهائن في احدى الإبنية السكنية المسكرية في منطقة ال عين زيف )) الواقعة جنوب غربي فسوطه . وقد طالبت المجموعة باطلاق سراح ١٢ مناضلا في سجون العدو من بينهم المطران

وقد اعترف المدو بمقتل اثنين من جنوده واصابة اثنين اهرين في بداية الاشتباك . اننا نحذر العدو من المغامرة باقتحام الكان .

سراح احد الرهائن الاسرائيليين المحتجزيان داخل المبنى .

من اجل اطلاق سراحهم وهم : ١ - المطران ايلاريون كبوجي .

٤ \_ عمر قاسم .

٨\_ وليم نصار .

وتحاول مخاطبة افراد المجموعة داخل البنسي

# ١١ - عايشة عودة . ١٢ - عبدالله كسبار .

وتحمل الرهيئة كذلك عددا من الرسائيل الموجهة الى السفع الفرنسي والسفع الفنلندي ف تل ابيب ، والقيادة المسكرية الصهيونية تطالب باطلاق سراح المناضلين الاسرى وتسليمهم جثث ابطال عملية معلوت \_ ترشيحا وعملية طبريا الى المجلس الاسلامي الاعلى والكنيسة الكاثوليكية في القدس لدفنهم في المقابر

الاسلامية والمسيحية . مقابل اطلاق الرهائن . وتنتهى مدة الانذار في الساعة السادسية مساء . أن القيادة الصهيونية لن تستطيع تكرار خديمة معلوت مرة اخرى فشروطنا واضحبة والسفيين الفرنسي والفنلنسدي يتحمسلان

مسؤولية اظهار حقيقة ما بجرى .

أن بريز وغور يتحملان كل مسؤولية عن اي اذى يلحق بالرهائن .

## بیان رقم - ۳ -

صادر عن قيادة قوات الداخل \_ الصهـة الديمقراطية . هتى الساعة الثانية عشرة ظهرا لا زالست قوات المدو تطلق النار باتجاه المكان السذى

تحتفظ المحموعة نبه بالرهائن . أن قيادة قوات الداخل تحمل القيادة الاسرائيلية مسؤولية الخفاء الحقيقة ومراوغتها في الاستجابة لمطالب المجموعة ، وهي وحدهما تتحمل مسؤولية النتائج .

## بیان رقم \_ ع \_

صادر عن قيادة قوات الداخيل \_ وحدة ترشيحا \_ معلوت . تقوم القيادة الصهبونية بالراوغة والخديمة

## بواسطة الميكروفون وتعرض عليهم المفاوضة ان المحبوعة لا تملك صلاحية المفاوضة وعلى القيادة الصهبونية تنفيذ كامل المطالب الموجودة في الرسائل التي استلمتها قبل الساعـة

# نيرودا: النشيد الشامل

ولا تنتهي القصائد. تحميلها الفراشات والنحل من دم الكتب الحروقية .

كالشعب همي ، وكالارض . كعرق العمال وايدي الفلاحيين المشققية . كالسوسين ايضا . وعيـون نيرودا الهادئة . كشاطيء التشيلي المند ندو الجنوب حتى الثاج ، المتد نحو الشهال حتى

الشماميل » . على انساع نصف قرن ، تقع الخطوات ،

وعلى امتداد الخطى ، وعلى مدى النظر،

( تعالى معسى ، من هم النيسن كليسة صديقة ، وعهد الخوة .

الرعب النسى تتدحرج في كل مكان .

الى عيون عاشقة .

المستحيل ، ستجد غناتي » . الشمس والبرنقال . يتسع قلب نيرودا ((النشيد

ويدق القلب ، اغنية ، اغنية ، اغنية .. ال اشعر وكأنني شجيرة وتربة . وقد اكتملت بسي غصول الارض . )) ﴿ وَأَنَّا طُولُ اللَّهِلُ والنهار ، اغني ، والورقة مع الربح ، تغني، ومن الجذور تتصاعد الدمومة » .

تحمل الاشيساء والشجسر ملمس اصابسع نيرودا (( انا اشعر واشاهد والمس ، نيسو الاتم ، انفقل من ارض الممسى ارض ، احث الخطيي ، جامعا مالا يفني ، جامعيا حروف اغنية الرياح في الارض » .

ينعذب ون ؟ لا ادري ، لكنهم يخصونني تعالىي معيى ، لا ادري ، لكسن بنادوننسي ويقولون السي : اننا نتعلب » . وفي مسلامح الالم على كل وجه ، هناك لسة حنان من غيرودا ،

بولد مع كابوس العذاب . برقب الفقي والالم والمحرب . ويغطب بين حجيبارة

يحول الكابسوس السي حلم . والنقسر الى ثورة ، والإلم الى جنور ، والصرب

لم يصادق اهـد المضطهدين كما صادقهم

نيرودا ، ولا منحهم اهد نضاله كها غهل هـ و و لا فجر بنع الثورة في قلوبهم شـيء ( ها انا ذا الان ايها الفقر اتتبعاك ) ولانك كنت قاسيسا ، انا قاس ، انك تحدني اغني ، مع كل فقير ، ولسوف تجد غنائي، تحت كل غطاء سريسر ، في مستشفي وكجداول تتجمع ، كان صوت نيرودا

ايقاع اغنية في كل مكان ، فلا نداء ثائر، ولا صرخمة شعب ، ولا سقطة شهيد ، حملتها الريسح دون ان تسجلها اشعاره . ولا ارتفسع ساعد ببندقية الا وغنت حياتها

« لا تطأ ايها الجندي ارض غرنسا الطبية ، لاتنا سنكون هناك ، هنسى تؤتسى الكروم الخضر اؤكلها ، والفتيات الفقيرات ستعرض لك مكان وجود الدم الالماني الطري ».

( ابناءفينزويلا الذين ينتظرونكم لهيده الفايسة : قنينسة من النفط في يد وقيثارة فيد اخـــری ،،

(( ولا تفتش في سلاسل جبال الكسيك ،عن رجال نسوقهم لمارية الصباح ، بذ ــادق (( زابانا )) ليست نائمة ))

( لا تدخل كوبا ، اذ انه من وهج منابت القصب البحسري الكادهسة ، تنتظرك نظرة حاقيدة » .

« ليستيق ظ الحطاب ، ليات لينكولين بفاسه وصحنه الخشبي ، ولياكل مع الفلادين وليعدد برأسه الحطابسي ، وعيونسه المبثوثة في الاتواح وفي ضلوع السنديان ، النظر المسى العالم من جديد » .

وخلف الرجال ذوى الميون النارية عيرى



الجميسل ، وامهات رضع ينمسن معطرات بشراب الورد ... (( ميسوري ))خلف البعيد البعيد ، تعال وانظر الي الجبين والطحيسن ، والالواح الخشيية الزكيية حمراء كتيثارة ، الإنسان بمفر بحسار السنابل ... في النواقيس وازهار الشقيق ومصانع الحديد ، وداخل قاعات السينما الريفية المتداعية ، وفي العلم النابيت من الارض ، الحب يفتح فمه ، انه السلام الذي نحب ، يا اميركا الشمالية ، وليس قناعسك ، ليس جميلا وجهك المحارب ». خارجا من الدم ينظر السي ايدي العمال وسنابل القمح . يحمل على ظهيره (ا معطف من الاوجاع السوداء )) ليطوف في الشوارع المقصوفة ، باحثا عن الامل الاخضر. مارا بمدن وارياف الارض مادا راحتيه للناس سلاما . حاملا كلمته نايا وبندقية وسنبله ، حاملا الناس والارض .

نيرودا عالمهم الجميل ، (( احب كوخ المزارع

ولا تموت القصائد . وهم لا يستطيعون قتل شاعر . يمضى عام وربما يمضى اخسر . ولكن كها نبئت البذرة اول مسرة وخرجت السي النور ساقا ثائرة ، هكذا مسرة اخرى سنهب ارض التشيطسي المياة لقمحها . (( وفي مطلع كل عام ، تفوح الارض برائصة الخبر الجبلي ، والتفاح البحرى». ويبقى « لأن صوتى هذاك ، حيث لا صوت للانسان ، لا يمكننسي ان اكون ميتا ، حيث العبيد يجلدون ، عندما يدخل اخواتسي السحون ، فسوق ابخل معهم ، عندا يجيء النصر - ليس نصرى بل النصر العظيم فسانكلم وان كلت اخرس ، ساراه بصل وان كنت اعمى » . ابراهيم برهوم

لو كان على الف مرة أن أموت لشئت دائما أن أموت هناك لو كان عملي ألف مرة أن أولد لشئت دائما أن أولد هناك باباو نيرودا

مطوقا بأقمار التجسس الامركية ومدججا بعيون الفقراء الغاضية

دمك يعرف طريقه الى صرخة مدوية عبر مناجم النحاس على كل حال يحضنني صوتك أغمارا من القمح الجبلي ولاليء من الذرة المتواضعة . يا التي اسمك تشيلي !!

عرفتك حددا عرفتك كما ينفى لرحل لا تخطيه مواحهة المرايا نشت حالك القمرية باحثا عن رغيف نحاسى وأغنية لليل الطويل استيقظت مع حطابك أنت يوم لم يستيقظ ذلك الحطاب هتفت باسم سان مسارتين واميليو

ثم أهويت بفاسي على جمجمة غونزاليس فيديلا عند كل منعطف من منعطفاتك الوعرة تربصت بالخونة السفاحين وحين عبقت سماء بلادي برائحة الدم

زلزلتني صرخات الفزع في شهوارع سنتياغو المغتصبة! يا التي أسمك تشيلي . . نحاسك لن يكون ذخم ة للقراصنة الدين تسللوا الى قلبك بقنابل

فلسطين على نطاق البحث على أوسع نطاق دولي . ومن عادة اسرائيل أن لا تهتم كثيرا لما يدور من بحث ونقاش داخل اطار الامم المتحدة وسائر أجهزتها انطلاقا من أنها تستطيع أن نقرض الامر الواقع في المنطقة بقوتها المتفوقة . الا أنَّ ألذعر الاسرائيلي الراهن لا بدل علي عدم اكتراث ، ٠٠ لان اسرائيك تدرك أنمنيطرح قضية فلسطين الان في الامم المتّحدة ليسمندوبا عربياأو فلسطينيا منفرداسلاحه

البلاغة وححج المنطق والقانون بل حقيقة مادية راسخة في المنطقةتستند الي قوىجماهرية عربية وفلسطينية ولم تنجح كل محاولات ازالتها وتصفيتها -وأمام حرارة هذه المسألة، تؤكد صحف اسر ائيل أن كل القضايا الاخرى ستتراجع الى الخلف خلال محادثات رأبين القادمــة مع فورد في واشنطن ، لتحتل

اسرائيل ستندا حملة اعسلام واسعة في العالم لاقناع الدول بأن حل ألشكلة الفلسطينية يكم ــن في الاردن ، وستبرز اسرائيل في حملتها أن أيمحاولة للاعتراف بمنظمة التحرير تمثل

عقبة جديدة أمام طريق السلام)) . • والاردن كان سلاحه الوحيد هو التحفظ الذى أبداه خلال اجتماعات مجلس الجامعة العربية على طرح القضية الفلسطينية فيالدورة القادمة للامم المتحدة : الذرائع والحجج التي طرحها خالل الاجتماعات الشرح اسباب تحفظه لا تهم كثيرا ، لان حجج السياسية عمليه التصفية الطسطينية . .اي دمسع تعرض المنظمة القضية بصفتها ممثلة لشعب فلسطين ، يفلت من بين يدي الاردن كلمحاولات الذين تسللوا عبر براءة كرنفال حصر بحث المستقبل الفلسطيني ضمن اطار عربى محدود وخصوصا غهن اطار البيان

# عرض لقفنية الفلسطينية في الامم المتحدة: ذعراس انعلى .. تحفظ اردني .. معارضة اميرلته! اخفاء التواطؤ يبدو اكثر صعوبه

كلما اشتدت حرارة الصراع . . وهذا

ما يحرى فعلا بشأن الحملة الامم كية

\_ الاسم ائيلية \_ الاردنية القائمة ضد

عرض القضية الفلسطينية في الامهم

المتحدة ، وكل من هذه الأطراف

الثلاثة يدرك الاخطار التي تهـــد

صيغة التسوية التي يريدها للصراع

في المنطقة ، ويضع عرض القضية

الفلسطينية في الدورة القادمة للامهم

المتحدة في مقدمة الاخطار السياسية

الراهنة التي تنذر بعرقلة تنفيد

التسوية ضن الشروط الاميركية \_

● اسرائيل تعتبر أن طرح القضية

الماسطينية على الامم المتحدة على أساس

كونها قضية نحرر وطنى وتقرير مصي واستقلال

على أرض الوطن ، وما يمكن أن يحمله القرار

كذلك من اعتراف بمنظمة التحرير كممثل وحيد

اشعب فاسطين . . تعتبر ذلك ضربة قاسية

لشروع اقتسام شعب فلسطين ووطنه مع

حكام الاردن ، ولكل مشاريع استمنزار

الاستعمار والاحتلال للمناطيق الفلسطيانية

الحتلة بعد عام ٦٧ ، ولكل مشاريع التوطين

واثنعويض الني تريدها حلا لقضية اللاجئين

بدلا من عودتهم الى أرض الوطن ، بل وأكثر

منهذا فانه يطرح كذلك قضية الوجودو التوسع

الصهيوني الذي جرى على حساب شـــعب

هذه القضية المرتبة الاولى .

وتقول صحيفة معاريف (( أن

المصري \_ الاردني ، وتتراجع الى الخليف

كل مشاريع اعادة المحاق واقتسام الضفة

الفربية عبر مشاريع فك الارتباط ، مع نقدم

الاعتراف والاقرار العالى بالحقوق الفلسطينية

المستقلة التي تعبر عنها ماظمة النصرير . واذا كان الذعر الاسرائيلي علنيا مكشوعا عقد

لاسرائيلية \_ الاردنية .

• وأمركا كان رهانها الرئيسي هو تعريب عملية التصفية الفلسطينية .. اي دف\_\_\_ع أطراف عربية رجعية ويمينية لتحقيق تصدمة القضية وغرض الاردن كممثل للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة . وبهذه السياسة تريد أميركا تحاشى أبة انفجارات حادة في المنطقة ضد صيغة التسوية التي تريدها ، وتترك هذه المهمة لقوى اساسية في المنطقة وفسى مقدمتها مصر . من هنا يمكن فهم السان المصري - الاردنى ، والبيسان الاردنى -الامركي الذي تلاه مرهبا بمشروع فك الارتباط على الجبهة الاردنية . ولكن القضية الفلسطينية تفلت الان من الطوق الرجعي - اليميني العربي الذي تضعه أمركا ، لتغرض هذه القضية

نفسها كابرز قضايا المراع في المنطقة على نطاق عالى . ولحت المادر الإسرائيلية الى أن (( واشنطن سوف تعارض أي قرار من الامم المتحدة بتضمن اعترافا بمنظمة التحرير كممثل للفلسطينيين وكطرف في النزاع » . التواطؤ السياسي والعملي بين هذا الثالوث

بأخذ مداه ، وفي المقابل تنزايد الامكانيات لاختراق الحصار حول القضية الفلسطينية ومنع أميكا من حصر مصي ومستقبل هـذه القضية في بد أطراف موالية لها أو أخذت

نقترب منها مثل اليمين المري . وقيمة قرار الامم المتحدة أنه يأتي في هذا الظرف الذي يحتدم فيــــة الصراع في المنطقة بين صيغة التسوية الامركية والمطالب الوطنية الفلسطينية والقريبة، حتى يخترق الطوق الامركي واليميني الرجعي ويلقي بثقل القضية على العالم كله ، وطرح القضية بشكل مستقل في الامم المتخدة ينزع عنها كل القيود التي تريد أميركا تكبيلها بها لحصرها كمشكلة حدود بين دول عربية واسرائيل ومحسرد قضية لاحلين ، حتى يتأكد جوهرها كقضية تحرر وطنى واستقلال وتقرير مصر ، وعندما يتكرس الاعتراف العالم بمنظمة التحرير ، تتهاوى الاطواق المسنية والرحقية ، وكل مثاريم التصفية على يد قوى محلية كما تخطط اميركا وتنفذ القـــوي

المتواطئة معها .

# غينيا بساوتن تنع استقلالها الافريقي الذي استشهد في كانون الثاني من

في ١٠ أيلول تعترف البرتغال باستقلال غينيا بعد ثمانية عشر عاميا من تأسس الحزب الامريقي لاستقلال غينيا والرأس الاخضر ، سساو وبعد أحد عشر عاما من بدء الكفاح المسلح ، تكللت نضالات شعب غينيا الصغير بانتصار كامل ، وأثبتت مرة اخرى القوة الهائلة لحركة التحرر العالمة مهما كانت الامكانيات المتوفرة لدى القوة القمعية .

وشعب غينيا (قرابة ... ألف نسمة ) عرف الاستعمار البرتفالي لخمسة قرون تقريبا . ومع نمو التطلعات التحررية في افريقيا في العقبود الاخرة ازداد قمع الدولة المستعمرة وتنكيلها بالوطنيين الفينيين وواجهت تحركاتهم المطلبية بعمليات ايادة حقيقية .

ودفعت هكذا شعب غينيا الى العنف

الا أن الحركة الغشة تتميز عن العديد من حركات التحرر المعاصرة في القـــارة الافريقية بتقدمها السياسي . فهنذ أعوام ، بدأت قيادتها بتوضيح خيط سياسي مرتكز على الاشتراكية العلمية.

وكان أميلكار كابرال ، مؤسس وقائد الحزب

وبمستوى الوعى الثوري للقيادة » . واليوم وبعد عام من اعلان استقلال غينيا بيساو في المناطق المحررة ، تدخل دُهذه الدولة الامم المتحدة بعد أن سجلت أكثر من تسعين اعتراف من الدول الاشتراكية ودول المالـم الثالث ودول اخرى .

العام الماضي برصاص البرتفاليين ، قد اشار

الى (( أن النقص الايديولوجي في حركات التحرر

الوطني ، أن لم نقل القياب الكامل للايديولوجيا

\_ الذي يعكس الجهل بالواقع المتاريخي الذي

تنادى هذه الحركات بتغييره ، يشكل احدى

نقاط الضعف الرئيسية في كفاحنا ضـــد

الأميريالية أن لم يكن نقطية الضيعف

كما أكد كابرال أيضا بأن : (( هذاك طريقان

فقط أمام بليد بنال استقلاله : أما العودة

تحت السيطرة الإمبريالية ( الاستعمار الجديد)

الرأسمالية ، رأسمالية الدولة ) أو السي

في الدرب الاشتراكي . ويتأثر الخيار - الذي

تقرر مدى مكافأة جهود الشعب وتضحياته في

فترة النضال ـ بشكل قوي بأسلوب النضال

# .. وعكملتان انضال ..

لم تكن عملية اللـــول البطولية قد انتهت بعد حتي اصدرت قسادة قه ات الداخل بلاغا ذكرت فيه تفاصيل هاتين العمليتين كمسا

اولا : قامت مجموعة الشهيد ، زياد عبد الرحيم العاملة داخل المناطق المحتلة فيي  $V\xi = A = TA$  , in its left of the left o باختطاف احد جنود العدو الصهبوني عليي طريق ناتانيا ـ طولكرم . وقد قامت المجموعة باقتیاده الی مکان خاص ، حیث حردته من سلاحه ، ووثائقه العسكرية وكان الحندي بحمل جواز سفر امريكي ، وقد خضع الجندي للتحقيق من جانب هيئة خاصة ، وادلى بمعلومات هامة وخطرة عن نوايا ومخططات القيادة العسكرية

الصهيونية اثر اعلان التعبئة العامة مؤخرا.

وجرى اعدام الجندى بعدها ووضعت جنته

قرب الشارع العام . وفي صبيحة اليوم التالي قامت قوات كبيرة من جنود العدو بتفتيشس المنطقة واعتقال عدد كبر من المواطنين ومسن الجدير بالذكر ان العدو لم يذكر شيئا عين هذه العملية انسجاما مع سياسة التعتييم على نفالات المقاومة في المناطق المحتلة ، وكما فعل خلال اليومين الماضيين بشأن عملية ايلول وسوف تقوم الجبهة بنشر الوثائق التيكانت بحوزة الجندي في وقت لاحق لكثيف اضاليل العدو الصهيوني ومنعه من الاستمرار في اخفاء نشاط المقاومة داخل الارض المحتلة .

ثانيا : كما قامت مجموعة اخرى من قواتنا داخل الارض المحتلة في تمام الساعة ١١٤١٥ من مساء يوم ٣٠ ٨ ١٩٧٤ بالقاء قنبا\_\_\_ة يدوية على سيارة عسكرية صهيونية فــــى منطقة الدوار وسط مدينة نابلس وهاجمتها بالرشاشات ، حيث دمرت السيارة تدمـرا تاما وابيد جميع افرادها .

# 453311 J\inj



( کانتو خنرال ) شعر:سميح القاسم هناك على شاطىء التشيلي



اواصل مسيرتي الاحتجاجية حول من كل خندق مهجور اقطف زهرة ومن كل فضاء غائم بالفازات السامة كحزام صبية أسجي باقتي وأنشد أغاني ثم ، واحدا واحدا ، اصافح رفاقي القتلي ... لن تكون هناك يا بابلو نيرودا لانك مشغول بالكانتو خنرال في حضرة أكواح فقراء الانديوس

حطابك استيقظ ولن بنام على كل حال يبلغني دمك وسيعلم جزاروك الخزفيون اليانكي المتقنة

سيعلم جزاروك الخزفيون ان تشيلي ليست مصر الرئاسة!



اعتقال الشيخ إمام

الشاعر احمد فؤاد نجم وصلت اخبار من القاهـرة

تتحدث عن اعتقال جديد للشيخ امام وللشاعر احمد فؤاد نجم. وقد تم الاعتقال وسط حملة الدعاية عن الحريات وعـــن الديمقر اطية ٥٠٠ ولم تعـــرف أسياب الاعتقال ، الا أنسبه

من المعروف أن الشيـــــخ

امام يفني في الفترة الاحيرة قصيدة حديدة للشاعر نجيم بعنوان ((نيكسون بابا)) ، ولأ يستبعد أن تكون هذه القصيدة هي سبب الاعتقال ، خاصةوان الأخبار التي وصلت مـــن من القاهرة تقول أن الاعتقال تم اثناء حلسة خاصة كان الشيخ امام يغني فيها قصائد لنجم !!

# ماذا اعد لبنان الرسمى عواجهة المهديدات الإسرائيلية الجديدة؟

مسع تجدد التهديدات الاسرائيلية لبنان في اعقاب « عملية أيلول ا البطوليه التي نفذها غدائيو الجيهة لديمقراطية لتحرير فلسطين ، معود سالة الدفاع عن لبنان لتحتل مكان الصدارة ضمن شؤون السياسسة المحلية وصراعاتها .

ولا ندري بأي منطق سوف يجامه الحكم المسالة المذكورة هذه المرة ، خصوصا عندها تضع اسرانيل تهديداتها موضع التنفيذ ، وهي لا بد. فاعلة كما يتضح من لهجة حكامها واجهزة الاعلام فيها .

في السابق كان الحكم اللبناني يتخذ ميسال التهديدات والاعتداءات الاسرائيلية موقفا مؤداه انسه ليس باستطاعة لبنان منفردا مواجه\_ة المعدوان الصبهيوني وهو لا يستطيع أن يمارس دغاعا ولمو رمزيا عن ارضه . . فأما أن تتفق الدول العربية على خطة مشتركة لتمكين لبنان من الصمود والدغاع ، وأما أن يتعاون الجميع على ازالة اسباب الاعتداءات الاسرائيلية وهي اسباب كانت تتلخص في نظر الحكم على الدوام بوجود المتاومة الفلسطينية على أرض لبنان! لكن شريط الاحداث الدامية التي عاشتها البلاد ، ومنطقة الجنوب بشكل خاص ، تحت وطأة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على امتداد العام الحالي ، أتى يبدد كل ذرائه الموقف الرسمي المذكور ويفضيح بواعثه وابعادة الفعلية .

رغض العروض العربية

عندما تصاعدت حرب الاسادة الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وقواه الداخلية المقاتلة وضدالحماهم اللبنانية الساندة له خلال النصف الاول من هذا العام ، شكل ذا\_ك عاملا رئيسيا ضاغطا على المدول العربية الاكثر اتصالا بالصراع مسع اسر أئيل دفع بالعديد منها الى الانتقال نسبيا من مواقف التضامن المعنوى الاستعداد لتقديم عسون عسكري اقتصادي غعلى يعزز قدرة لبنان على مواجهة المعدوان بما هو أكثر مين تكرار تقديم الشكاوي اليي مجلس

وكان مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب الذي انعقد في القاهرة خلال شبهر تموز الماضي ، محكا عمليا لدى جدية الاستعدادات المذكورة . وبصرف النظر عما كان قد طرا على الوضع العربي من تراجعات في ظلل نهج منك الارتباط الذي امتتحه النظام المصرى ، فقد بدا وأضحا من خلال المؤتمر المذكور أن بعض الـدول العربية مستعدة بالفعل لتقديم العون

نى لبنان باتجاهين رئيسيين : توغير الاسلحة المتطورة والتجهيز ات الدفاعية احديثة لحماية جنوب لبنان والمخبمات انفلسطينية ومجمل الاراضي اللبنانية وتوغير الامكانات المالية اللأزمة لدعم الصمود اللبناني في وجه العسدو لكن الوغد اللبناني الى مؤتمـــر

ناضل طويلا انذاك من أجل الحؤول دون نقل العروض المذكورة الييي فرارات قابلة للتنفيذ فعلا : سل وأكثر من ذلك ... لقد وقف الوغد اللبناني يعارض صدور ورار واضح بتقديم الدعم الى المقاومةالفلسطينية لتمكينها من تطوير وتعزيز اجهزة الدفاع عن المخيمات في وجه غارات الطيران الاسرائيلي التي لم ينج منها اي تجمع فلسطيني على الارض

واتضح أن كل ما كان يريده لبنان الرسمي من مؤتمر وزراء الخارجية والدفاع العرب لا يتعدى الحصول عنى تأييد عربي عام يحله من الاحراج الداخلي مع الحذر الشديد مسن ان تؤدي ترجمة هذا التأييد عمليا الى احداث تغيير ولو نسبى في سياسة الحكم المعتمدة تجهاه أسرائيل: سياسة الامتناع عن اي رد علي الهجمات الاسر أئيلية كي لا يتخف العدو من ذلك مبررا لتصعيد حربه

هكذا طويت أجاديث الخطية الدفاعية التي روجت لها أجهـــزة الاعلام الرسمي طويلا والتي شهدت اروقة المجلس النيابي الكثير مسن الضجيج حولها ، ولم يعد سرا على احد أن طرح الخطة المذكورة \_ أي خطة بناء أجهزة الدفاع اللبناني على مدى عشر سنوات ـ كان ينطوي في الاساس على محاولة تحقيق غرض مزدوج: تخدير الرأي العام الشعبي المطالب بانتهاج سياسة دفاع وطني نشطة ضد اسرائيل ، وتطويق الخطة الدفاعية الفعلية المقترحة من حانب الحركة الشعبية للتنفيذ على مدىسريع ( التـزود بأسلحة مخصصة فعــلا لأغراض الدفاع الجوى والبحرى والبرى ضد اسرائيل) ومعارضتها بخطة دفاعية وهمية يجرى تنفيذها على مدى عشر سنوات ولا تتعدى أغراضها الفعلية حدود تنمية قوى القمع الداخلي في مواجهة الحركة الشعبية والقاومة الفلسطينية .

واذا كان الوفد اللبناني الــــى وزراء الخارجية والدفاع العسرب المنعقد خلال تموز الماضي ، لميستطع الحيلولة دون صدور قسرار عسربي بدعم المقاومة الفلسطينية وتمكينها

من تحصين المخيمات وتعزيز أجهزة بعين القلق الى خطة تحصين المخيمات وزراء الدفاع والخارجية العرب وبناء ملاجىء حديثة فيها ! بنل أن

معلنة مع المقاومة الفلسطينية . هكذا يستقبل الحكم التهديدات الاسرائيلية الجديدة بمواقف كان محورها الرئيسي خلال الشهور القليلة الماضية : تعطيل كل امكانية لتعزيز الدفاع عن الارض اللبنانية وسيد المنافذ من امام كل العروض العربية للمساهمة في حماية لبنان والشهب

## حمى التسلح اليميني

والحقيقة أن ذلك كله لا شكل

سوى الوجه الاول لسياسة النظام اللبناني حيال اسرائيل والمقاوم -طينية والصراع العسربي الصهيوني اجمالا . أما الوجه الاخر فتمثله تحركات الاحزاب اليمينية والقوى الرجعية الاكثر عداء للمقاومة الفلسطينية وللحركة الشعبية والأكثر ارتباطا بدوائر المخابرات المركزية الامركية ، أن عمليات التسلم والتسليح الواسعة النطاق الت ينفذها حريا الكتائب والوطنيين الاحرار - تبواطؤ ومشاركة العديد من الاجهزة الرسمية ـ تشكل التتمة المنطقية لسياسة الحكم تحاهالعدوان الاسرائيلي . فالتسلح اليميني ليس موجها بالطبع ضد اسرائيل . بل ان له غرضا داخليا مزدوحا : تعبئة الاحتياطي الفائسي ردا على احتمالات تفاقم الازمة الاجتماعية \_ السياسية التي يبدو عجز النظام عن امتصاصها شديد الوضوح ، والتأهب لمواحه .... تحالف المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية بعمليات تستهدف تنفيذ الجانب الخاص بالحلقة اللبنانية مسسن المخطط الاميركي الاسرائيلي الهاشمي لضرب الوجود الوطنسي المستقل للشعب الفلسطيني .

ان سباق التسلح الذي تنخسرط فيه قوى الرجعية اللبنانية الانيكشف بوضوح سعيها لان تكون على أهبة الاستعداد لفتح ملف وجود المقاومة الفلسطينية في لبنان عندما تحيين اللحظة المناسبة ، في تقديرها ، لمثل . هذا العمل .

الدغاع عنها ، الا أن السلطة لم تسلم ونعود مرة اخرى الى التساؤل بالقرآر المذكور وبدأت محاولات متصلة بأى منطق سوف يجابه الحكم اليوه لتعطيل تنفيذه فعلا . فهي لا توافق - ومعه مجمل الاحزاب اليبينية على أن تتزود المقاومة بأسلحة متطورة والقوى الرجعية \_ تهديدات اسرائيل تمكنها من حماية المخيمات في وجه بالعدوان وعدوانها الفعلى عندم الطيران الاسرائيلي! وهي تنظسر رغم ان الحكم قد معل كل -

بوسعه ، طيلة الشهور الماضية ، كي يبقى البلاد في حالة اللادماع ، فين هذه الاعتراضات من جانب السلطة كادت تتحول قبل اسابيع الى ازمـة المؤكد أننا سوف نسمع مرة أخرى اللغة ذاتها التي الفت الآذن الشعبية سماعها منذ سنوات : لا قدرة لدينا على مجابهة اسرائيل ولا خروج من المأزق الا باخراج المقاومة! وهو كلام سوف تتلقفه الآحزاب اليمينية وكل الاوساط الرجعية لتدمع «بعراضاتها» المسلحة الى مستوى من الاستفزاز اكثر تصعيدا واتساعا .

وسواء شكل هذا الكلام مدخلا لجولة مدام سريعة مع المقاوم الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية أوكان مجرد تمهيد ، يضاف الــــى سلسلة التمهيدات المديدة التي مسا برحت تتراكم على امتداذ الفتررة الماضية ، غين الواضح أن سياسة الحكم - والقوى الرجعية من حوله - لا تستطيع أن تتصور الخلاص من تهديدات اسرائيل الا بالخلاص من

أخطار المحابهة الداخلية

المقاومة في النهاية! لكن ذلك كلمه لا يشكل سوى الطرف الاول من المعادلة . وهـو بالتأكيد ليس الطرف الوحيد . ذلك أنه حيال تهديدات اسرائيل واعتداءاتها وحيال سياسة اللادفاع التى ينتهجها الحكم وعمليات التسلح المحمومة التي تنفذها الاحزاب القوي الرجعية واليمينية ، حيال ذلك كله تقف الحركة الوطنية ومعها أوسع الجماهير اللبنانية مصممة على احماط ما يدبر للساحة اللبنانية من عمليات اقتتال تستهدف قمع الحركة الشعبية وضرب حركة المقاومة ومصادرة الحقوق والحريات الوطني والديمقراطية للشعب الفلسطيني . لبنان من القوى ما يجعله قادرا على قلب المعادلة لصالحه وتحويل اية

أن في حوزة المعسكر الوطني في محابهة صدامية قد ينزلق اليها النظام ومعه قوى اليمين الرجعي ، السي معركة واسعة تخوضها الجماهير من أجل حماية الوجود الوطنى الفلسطيني وحسق المقاومة في متابعسة الصراع المسلح والسياسي ضد اسرائيل ، ومن اجل فرض سياسة دفاع وطني نشطة تضع حدا للاستسلام ألرسمي أمام هجمات المعدو وتغرض الافادة من كل عناص التضامن العربي فيي سيل حماية البلاد ودعم صيمود الشعبين الفلسطيني واللبناني •

ليروت ١٦/٩/٤٧٤/ العدو ١٦٨٠ ـ السنة ١٦ ـ النخر ٥٥ وه. ل عرص وصنه واسطين 3.54181113 ضيرًا لحل الأمرك

مسيرات جماهيرية واسعة تكريًا للشهداء ابطال معركة ايلول على المابواب تشرين المحو وخدة جميع المحرومين طائفيًا واجتماعيًا